



الجامعة الإسلامية - غزة  
كلية التربية  
بكالوريوس تعليم أساسي

دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز  
الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر  
المعلمين

إعدادُ الطالبة  
رؤى إبراهيم الصلحات  
220163200

إشرافُ  
الأستاذ الدكتور / محمد سليمان أبوشقير

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْبِكَالَوْرِيُوسِ  
فِي (التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ) بِكُلِّيَةِ (التَّرْبِيَةِ) فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

ربيع ثاني/ ١٤٤٠هـ - يناير/ ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

(التوبة: 105)

## الإهداء

أهدي هذا الإنجاز المتواضع إلى:

إلى قائدنا ومعلمنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام

إلى من علمني النجاح والصبر إلى من أفنقده في مواجهة الصعاب

إلى روح أبي الغالي

إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه

إلى نبع الحنان أُمي

إلى أزهار حياتي إلى من كنت قوية بهم ولأجلهم

أبنائي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة

أهلي

إلى تلك الروح الطاهرة التي كانت تحملني على أكفها وتمدني بابتسامة الرضا

روح زوجي الشهيد

إلى رواد الفكر ومنابع العطاء وحملة القرآن وورثة الأنبياء

أساتذتي العظماء

إلى هذا المنبر التعليمي الأشم

جامعتي

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الذي أسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم

## شكرٌ وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ..  
فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وأخراً.

وأقدم بالشكر الخالص العميق مقروناً بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث، سواء برأي أو توجيه أو نصيحة أو ساهم في هذا البحث ولو بجزء يسير.

وفي مقدمة هؤلاء أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف على البحث الأستاذ الدكتور / محمد سليمان أبوشقير الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، وكان يحثني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوي عزمي فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتعته بالصحة والعافية ونفع بعلمه.

كما أتقدم بالشكر إلى كل السادة الأفاضل المحكمين لما بذلوه من جهد كريم ونصائح رائعة وثمانية.

كما أتقدم بشكري إلى مدرسة محمد البشير الإبراهيمي، ومدرسة الهدى اللتان عاملتني بكل احترام وتقدير لحظة وصولي ويسرا لي المناخ لتطبيق استبانات الدراسة على العينة المستهدفة فلهما مني كل الشكر والاحترام.

## ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تحديد دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تنمية الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، من وجهة نظر معلمهم، وقد تكونت عينة الدراسة الأصلية من (٤٥) معلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

### وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ أن الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين فقد بلغت (٨٤.٧٥%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً للأسئلة.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخدمة.

### ومن أهم توصيات الدراسة:

- ❖ استخدام وتوظيف التعلم النشط والترفيه في التدريس خصوصاً في المرحلة الأساسية الدنيا، لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية، وفي زيادة انتماء الطلبة وحبهم للمدرسة.
- ❖ عقد ورش عمل لتدريب المعلمين على الطرق الصحيحة لتنفيذ أساليب التعلم النشط، وكيفية تفعيل الألعاب التعليمية وأسلوب الترفيه داخل الحصص التعليمية.
- ❖ دمج وإدخال استراتيجيات التعلم والترفيه في المسابقات الأكاديمية لكلية التربية.

## **Abstract**

The study aimed to determine the role of active learning and recreation in the development of school affiliation among students in the primary schools from the teachers' perspective and point of view. The study consisted of 45 teachers who were tested in a simple random sample. The researcher used the descriptive analytical method and the questionnaire was used as a tool for study.

### **The study came up with the following results:**

- ❖ The total score of responses to the study of questions related to the role of the school environment based on active learning and entertainment in enhancing the school affiliation of students in the primary stage from the point of view of teachers reached 84.57%, indicating a very high degree of approval for the questions
- ❖ There are no statistically significant differences in the degree of the respondents' estimates of the role of the school environment based on active learning and recreation in enhancing the school affiliation among students in the primary stage from the teachers' point of view according to the variable The Scientific Qualifications and the variable Years of Service.

### **The most important recommendations of the study:**

- ❖ The use of active learning and recreation in teaching especially in the primary stage because of its positive impact in the educational process and it also increases the students' affiliation and love for the school.
- ❖ Holding workshops to train teachers how to implement the active learning method and how to activate the educational games and recreation style within the educational class.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث باللغة العربية
هـ	Abstract
و	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
ك	الملاحق
١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة البحث
٥	أسئلة البحث
٥	فرضيات البحث
٥	أهداف البحث
٦	أهمية البحث
٦	حدود البحث
٧	مصطلحات البحث
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١٠	المقدمة
١٠	المحور الأول - التعلم النشط والترفيه
١٠	مفهوم التعلم النشط
١١	التعلم النشط في الإسلام
١٢	أهمية التعلم النشط
١٣	مكونات منظومة التعلم النشط
١٣	سمات التعلم النشط
١٤	خصائص التعلم النشط

رقم الصفحة	المحتوى
١٤	الخصائص التي تميز المتعلم النشط
١٥	أسس ومبادئ التعلم النشط
١٦	مقومات بيئة المتعلم النشط
١٦	دور المعلم في التعلم النشط
١٧	دور المتعلم في التعلم النشط
١٨	دور مدير المدرسة في التعلم النشط
١٩	توصيات للمعلمين من أجل تحسين بيئة التعلم النشط
١٩	التعلم القائم على الترفيه
٢٠	مفهوم التعلم باللعب والترفيه
٢١	أهمية التعلم باللعب والترفيه
٢١	أهمية الأنشطة المستخدمة للترفيه
٢٢	أهمية التعليم بالترفيه
٢٢	فوائد التعليم بالترفيه
٢٢	فوائد اللعب التعليمي
٢٣	سمات أسلوب التعلم بالترفيه واللعب
٢٣	تقسيمات الأنشطة الترفيهية التي يستخدمها المعلم في تعلم الطلبة
٢٤	معايير اختيار الأنشطة المستخدمة للتعلم القائم على اللعب والترفيه
٢٤	دور المعلم في التعليم القائم على اللعب والترفيه
٢٥	إرشادات للمعلمين عند استخدام الألعاب والترفيه
٢٥	استراتيجيات التعلم النشط والترفيه
٢٥	أهمية تحديد الإستراتيجية المناسبة في التدريس
٢٦	أهم الاستراتيجيات
٢٦	استراتيجية لعب الأدوار
٢٧	أهمية استراتيجية لعب الأدوار
٢٧	أهداف استراتيجية لعب الأدوار
٢٨	مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار
٢٨	خطوات استراتيجية لعب الأدوار
٢٨	نصائح يجب على المعلم الأخذ بها أثناء تنفيذ لعب الأدوار



رقم الصفحة	المحتوى
٢٩	أدوار المعلم والطالب في استراتيجية لعب الأدوار
٢٩	المعلم
٢٩	الطالب
٣٠	استراتيجية حوض السمك
٣٠	خطوات استراتيجية حوض السمك
٣١	استراتيجية مسرح العرائس
٣١	مفهوم مسرح العرائس
٣١	الاعتبارات التي يجب على المعلمة أن تأخذها عند استخدام مسرح الدمى
٣٢	أهمية وأهداف مسرح العرائس
٣٢	استراتيجية الكرسي الساخن
٣٣	طرق استخدام استراتيجية الكرسي الساخن
٣٣	دور المعلم في استراتيجية الكرسي الساخن
٣٤	أهمية وأهداف استراتيجية الكرسي الساخن
٣٤	خطوات استراتيجية الكرسي الساخن
٣٥	استراتيجية الظهر بالظهر
٣٥	خطوات استراتيجية الظهر بالظهر
٣٦	المحور الثاني - الانتماء المدرسي
٣٦	مفهوم الانتماء المدرسي
٣٧	أهمية شعور الطلبة بالانتماء المدرسي
٣٧	العوامل المؤثرة على الانتماء للمدرسة
٣٨	وسائل تعزيز الانتماء المدرسي
٣٨	الوسائل التي يمكن من خلالها التغلب على مشكلة نفور المتعلمين من المدرسة وعدم الانتماء لها
٤٠	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٤١	مقدمة
٤١	المحور الأول - التعلم النشط والترفيه
٤٧	المحور الثاني - الانتماء المدرسي
٤٩	الفصل الرابع: " الطريقة والإجراءات "

رقم الصفحة	المحتوى
٥٠	منهج الدراسة
٥٠	مجتمع وعينة الدراسة
٥٠	أداة الدراسة
٥١	صدق الاتساق الداخلي
٥٤	ثبات أداة الدراسة
٥٤	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
٥٥	الثبات بطريقة التجزئة النصفية
٥٥	اختبار التوزيع الطبيعي
٥٦	الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات
٥٧	الفصل الخامس: نتائج الدراسة
٥٨	المحك المعتمد في الدراسة
٥٩	تحليل النتائج المتعلقة بالقسم الأول "البيانات الشخصية"
٥٩	نتائج الدراسة
٦٧	توصيات البحث
٦٨	المراجع والمصادر
٧٥	الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٥١	جدول (٤.١): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الأول
٥٢	جدول (٤.٢): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثاني
٥٢	جدول (٤.٣): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثالث
٥٣	جدول (٤.٤): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الرابع
٥٤	جدول (٤.٥): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
٥٥	جدول (٤.٦): معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية
٥٥	جدول (٤.٧): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة
٥٨	جدول (٥.١): يوضح المحك المتعمد في الدراسة
٥٩	جدول (٥.٢): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية
٦٠	جدول (٥.٣): تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الأول (المعلم)
٦١	جدول (٥.٤): تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (الطالبة)
٦٢	جدول (٥.٥): تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (مدير المدرسة)
٦٣	جدول (٥.٦): تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الرابع (البيئة المدرسية)
٦٤	جدول (٥.٧): الترتيب التنازلي لنتائج مجالات الدراسة
٦٥	جدول (٥.٨): نتيجة اختبار الفرضية الأولى
٦٦	جدول (٥.٩): نتيجة اختبار الفرضية الثانية

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق
٧٦	ملحق رقم (١): الاستبانة في صورتها الأولى
٨٠	ملحق رقم (٢): قائمة بأسماء المحكمين
٨١	ملحق رقم (٣): الاستبانة في صورتها النهائية
٨٤	ملحق رقم (٤): كتاب الجامعة للمدارس لتسهيل المهمة

# الفصلُ الأولُ

## الإطارُ العامُ للدراسة

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### ١.١ مقدمة

المدرسة هي البيت الثاني للطالب، والتي نستطيع من خلالها إعداد جيل واعي مثقف قادر على إدارة المجتمع، وكلما كانت البيئة المدرسية فاعلة محفزة وداعمة للطالب لا تركز فقط على الهدف التعليمي، وإنما على تنمية الطالب فكرياً، وتربوياً، وغرس القيم والمبادئ الإيجابية لديه، وإكسابه المهارات التي يحتاجها في المستقبل، تساعدهم على الاندماج داخل الصف، كلما نشأ جيل لديه انتماء للمدرسة ومحبة لها، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن تتناسب الوسائل والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في المدرسة مع الفئة العمرية للطلبة.

وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات كبرى، وتطورات علمية وتكنولوجية مهمة، شملت كافة مناحي الحياة، وقد سعت دول العالم قاطبة إلى محاولة فهم هذه التغيرات ومسايرتها، والاستفادة منها لتحسين واقعها، وتنمية أفرادها تنمية شاملة تتسجم مع تلك التطورات، ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات والتطورات، فقد سعى التربويون جاهدين لتطوير مناهج التعليم، وإيجاد صيغ جديدة، وبيئات تعليمية يكون للمتعلم الدور الأكبر فيها، من خلال تصميم مواقف تستند إلى المشاركة النشطة للمتعلم، والتفاعل الإيجابي، بحيث يستطيع تنمية تفكيره وبناء معارفه ومهاراته واتجاهاته وفقاً لقدراته واحتياجاته، ولتحقيق ذلك فقد تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مهندس للمواقف التعليمية التفاعلية، ومدير لمصادر التعلم، كما مثل الطالب محور العملية التعليمية وأهم أركانها، وأصبح مشاركاً في صنع المعرفة بدلاً من تلقيها (الجدي، ٢٠١٢م، ص ٥).

فقد بات من الضروري الخروج إلى الطبيعة والمعامل والمختبرات والتأمل والتفكير والتفاعل بالاستكشاف للمواد، وكل ذلك يستوجب الإرادة والتحدي والمشاركة للحاق بركب التقدم وبناء العقول، مما استوجب إعادة النظر في منظومة التعليم بكل عناصرها بداية من الأهداف التعليمية ومدى ارتباطها بتحقيق متطلبات المجتمع. (بدير، ٢٠١٢م، ص ٣٢)

فالتربية الحديثة تسعى لمواكبة التحولات والتغيرات في مجالات المعرفة العلمية، والإنسانية، بحيث توفر للمتعلم المناخ التربوي، والبيئة التعليمية التي تعود على الاستقلال،

والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية تجاه نفسه، ومجتمعه، بل تهيئته بهدف تحقيق التربية المتكاملة وتكوينه، وبنائه على أسس علمية (عقيل، ٢٠١٢م، ص ٤٤).

ولكي تتوفر هذه البيئة التعليمية النشطة، تبدو الحاجة شديدة إلى أساليب استراتيجيات تدريس بديلة عن الاستراتيجيات التقليدية التي يحتكر فيها المدرس التواصل، وتكون الأنشطة الصفية قائمة عليهم، وجل دور الطلاب هو الاستماع لما يقوله المدرس بصمت وسكون، الأمر الذي يضيء على تلك البيئة الملل، وعدم الحيوية، وفتور الشعور لدى الطلاب (جبار، ٢٠١٤م، ص ٦٧٣).

وحيث إن الطالب هو محور العملية التعليمية وجب على المعلمين استخدام الطرق التي تجذبه للمواد الدراسية، كونها مواد جافة من وجهة نظر الطلبة، ويعد التعلم القائم على التعلم النشط والترفيه من أنسب الطرق التي يمكن اتباعها لتنمية تفكير الطلبة، وتحسين ميولهم نحو التعليم (زامل، ٢٠١٨م، ص ٣٣).

ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال استراتيجيات التعلم النشط والترفيه، حيث أن التعلم النشط يشرك عدداً من الطلبة في التعلم الفعال، ويؤثر إيجابياً على اتجاهاتهم نحو أنفسهم، ونحو أقرانهم، كما أنه يزيد من اهتمام الطلاب ويجعل انتباههم مستمراً لوقت أطول، نظراً لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها، ويؤدي إلى تدعيم الثقة بين المعلم وطلابه، حيث يتلقى الطلبة التشجيع والدعم، وإتاحة الفرصة أمامهم للاختيار والعمل بأنفسهم، والتأمل في ممارساتهم وتفكيرهم والتعبير عن أفكارهم. (شاهين، ٢٠٠٦م، ص ١١)

وأما إضافة الترفيه للعملية التعليمية يعطيها مزيداً من المتعة والتشويق، وخاصة للمرحلة الأساسية، حيث إن الأطفال في هذا السن يحبون اللعب والضحك والأحاديث والتمثيل، وذلك لوجود طاقة بداخلهم هم بحاجة إلى تفرغها (مجلي، ٢٠٠٨، ص ٧).

فالتعلم النشط والترفيه يركزان على دور المتعلم وتفاعله مع الموقف التعليمي، حيث أنه بالتعلم النشط يبني المعرفة من خلال نشاطه ومشاركته النشطة في عملية التعليم والتعلم، فالمتعلم النشط هو الذي يسعى بقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية من أجل تعلمه، حيث يقرر الطلاب كيف ولماذا يحتاجون أن يعرفوا؟ وما الذي ينبغي أن يتعلموه؟ وكيف ينفذون ويخططون لتعلمهم؟ وهم دائماً يقيمون أعمالهم وتعلمهم باستمرار من أجل تحقيق تعلم أفضل (المطيري، ٢٠١٢م، ص ٢١).

وبالتعلم القائم على الترفيه يمارس الطالب مدى واسع من الأنشطة التي تحثهم على التفكير بالأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها، حيث يتم استخدام المرح والمتعة والترفيه، من أجل تبسيط المعرفة وتحبيبها للطلبة، من أجل تحقيق أكبر قدر من التعلم، وتنمية التفكير، وزيادة

الميل، وذلك باستخدام عدد من استراتيجيات التعلم النشط والترفيه التي تؤدي إلى زيادة انتماء الطلبة للمدرسة، وشعورهم بالأمان والحب داخلها (أبو هلال، ٢٠١٨م، ص ٣٤).

والبيئة المدرسية من البيئات المهمة والمؤثرة التي تساعد على تقوية الانتماء والولاء في الطالب من توفير المناخ المناسب والمحبيب لدى الطالب، فينبغي على المعلم أن يعمل على تهيئة البيئة التربوية والتعليمية الصفية الملائمة للطلبة، والتي تتضمن عمل ديكرات لحائط الحجرة المدرسية، وتعليق الخرائط والرسوم والأشكال وربطها بموضوعات الدراسة المختلفة، والعمل على تطبيق الفكرة القائلة بنقل الطلبة من العالم الخارجي إلى داخل غرفة الصف لما يساعد الطلبة على تعلمهم، وأن يبدأ الحصة بالسماح للطلبة بكتابة الأسئلة التي يرغبون في طرحها من خلال الدرس، والسماح لهم بسماع الموسيقى والاسترخاء وقت دخولهم لحجرة الصف مما يزيد من قدرتهم على التعلم، ويجعل الطلبة بحالة من الراحة الجسدية والنفسية داخل الحجرة الدراسية، والوصول مبكراً لغرفة الصف ليعطي الطلبة انطباع المحب للقائهم، من أجل تكوين اتجاهات إيجابية للبيئة المدرسية (سعادة وآخرون ٢٠٠٦، ٢٠١١م، ص ٤٥).

## ١.٢ مشكلة البحث:

متى الإجازة؟ كم مدتها؟ كم باقي عليها من يوم؟ من منا لم يسمع هذه الأسئلة من الأبناء والبنات؟! ما سبب شعور البعض من أبنائنا بالملل بل الكره تجاه الدراسة والمدرسة؟ ما سبب عدم إقبالهم على العلم والقراءة؟ ما سبب انتشار بعض الظواهر مثل تمزيق الكتب والدفاتر؟ هذا يحتم علينا كمربين أن نولي أي مؤشر يتناول قضايا التربية ومستقبل أبنائنا جل اهتمامنا وبالغ جهودنا وأن ننصت لهذه المؤشرات السلبية بكامل حواسنا. إذ نحن أمام ظاهرة قد لا تكون جديدة ولكنها جديرة بالاهتمام وهي (كره المدرسة) من قبل أفراد المجتمع بمختلف ثقافته .. فيجدر بنا أن نتناولها ونعالجها للتخفيف من آثارها السلبية.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأبحاث والدراسات فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، ومن هذه الدراسات دراسة (زامل، ٢٠١٨) التي أكدت على أهمية التعليم القائم على الترفيه ودوره في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي.

ودراسة (الأخرس، ٢٠١٧) التي درست أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

ودراسة (الجدي، ٢٠١٢) التي درست أثر توظيف التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظات غزة.



ودراسة (أبو هديوس والفرا، ٢٠١٠) التي أكدت على أهمية استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطئي التعلم. ودراسة (صقر، ٢٠١٦) التي أكدت على أثر استخدام استراتيجية الصف النشط على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الرياضيات. في المقابل أشارت دراسة (الرشيدي، ٢٠١٥) أن هناك ضعف في درجة ممارسة المعلم لأدواره في التعلم النشط.

## ١.٢ أسئلة البحث:

### تحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ❖ ما دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير (التخصص، سنوات الخدمة)؟

## ١.٣ فرضيات البحث:

### تتمثل الفرضيات في التالي:

- ❖ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجة تقدير أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً للمتغير التخصص.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

## ١.٤ أهداف البحث:

### تحدد أهداف البحث بما يلي:

- ❖ تحديد دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تنمية الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

❖ الكشف عن دلالات الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً للمتغيرات التالية (التخصص، سنوات الخدمة).

#### ١.٥ أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال:

أن التعلم النشط والترفيه من أهم الاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها المعلم من أجل زيادة نشاط الطلبة ودافعيتهم، ودمجهم في العملية التعليمية، واستمتاعهم بالتعليم وجعل التعليم عملية مرححة، وزيادة انتمائهم للمدرسة من خلال مشاركتهم في جميع الأنشطة التعليمية.

يتوقع أن يستفيد من نتائج هذا البحث:

❖ الإدارة المدرسية لما للموضوع من أهمية في زيادة انتماء الطلاب إلى المدرسة، والتقليل من نسب التسرب.  
❖ المعلمون من خلال تحديد الاستراتيجيات الممتعة والنشطة التي يتم استخدامها في داخل غرفة الصف لجعل عملية التعلم عملية مشوقة.

#### ١.٦ حدود البحث:

❖ حد الموضوع: اقتصر البحث على تحديد دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه، في تعزيز الانتماء المدرسي لطلبة المرحلة الأساسية والمتمثل في مجالات (المعلم، الطلبة، مدير المدرسة، البيئة المدرسية).  
❖ الحد البشري: معلمات المرحلة الأساسية.  
❖ الحد المؤسسي: مدرسة محمد البشير الإبراهيمي، ومدرسة الهدى الخاصة.  
❖ الحد المكاني: محافظات غزة - فلسطين.  
❖ الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٨م - ٢٠١٩م

## ١.٧ مصطلحات البحث:

### ❖ التعلم النشط:

"وهو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥)

### ❖ البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط:

"هي البيئة التي يقوم بها المعلم بتنظيم الطلاب والوقت ومكان التعلم (الفصل - المعمل - المكتبة)، ومصادر التعلم بهدف تفعيل عملية التعليم وحدوث عملية التعلم الجيد، ولتنمية الأنماط السلوكية والمهارية المطلوبة لدى طلابه، وتهيئة الجو الودي ونظام اجتماعي فعال ومنتج داخل بيئة التعلم ويستخدم كأسلوب في المرحلة الأساسية". (بدير، ٢٠١٢م، ص ١٦)

### ❖ التعلم القائم على الترفيه:

"وهو نشاط موجه يقوم به الأفراد لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسدية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ من خلال استغلال أنشطة اللعب والترفيه في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ التعلم للأفراد، وتوسيع آفاقهم المعرفية". (إسليم، ٢٠١٧م، ص ٤)

### ❖ الانتماء المدرسي:

"مدى رضا الطالب عن مدرسته، وشعوره بالأمان داخلها، وأنه محبوب ومقبول ممن فيها، ورغبته في تكوين علاقات إيجابية، والتفاني في العمل، والرغبة في العطاء والتضحية من أجل ذلك". (عطية، ٢٠١٤م، ص ٢٩٢)

### ❖ المرحلة الأساسية:

"هي المرحلة التي تبدأ بدخول الطالب للصف الأول الأساسي من سن ٥ سنوات و٦ أشهر. والتي تستمر لمدة عشر سنوات؛ أي حتى نهاية الصف العاشر الأساسي". (المرحلة الإلزامية). (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)

## ❖ استراتيجيات التعلم النشط والترفيه:

"خطوات يتبعها المعلم في تدريس التلاميذ، وتبدأ بالتخطيط، وتحديد الأهداف للدروس، وتحديد وسائل ومصادر التعلم النشطة، ودور الطلاب فيها، ووسائل رفع تفاعلهم معها، ويمكن استخدام أكثر من استراتيجية في الموقف التعليمي الواحد". (الأخرس، ٢٠١٧م، ص ٨)

## ❖ دور البيئة المدرسية القائم على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية:

تعرفه الطالبة إجرائياً بأنه "الدرجة التي حصلت عليها الباحثة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض".

# الفصلُ الثاني

## الإطارُ النظريُّ للدراسة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للدراسة

#### مقدمة:

يمثل هذا الفصل الأساس النظري للدراسة، فهو يعطي فكرة شاملة عن موضوع الدراسة، ويتم الاعتماد عليه في أداة الدراسة، وعرضت الباحثة في هذا الفصل محورين:

المحور الأول: التعلم النشط والترفيه.

المحور الثاني: الانتماء المدرسي.

#### ٢.١ المحور الأول- التعلم النشط والترفيه:

##### ٢.١.١ مفهوم التعلم النشط:

يشهد العالم بالوقت الحالي تطورا معرفيا هائلا، يتطلب وجود أساليب واستراتيجيات تدريس جديدة تركز على المتعلم بكونه محور العملية التعليمية، والتعلم النشط هو أحد هذه الاستراتيجيات الذي يعمل على تنشيط وتفعيل دور المتعلم، وجعله يفكر بما يعمل، ويشارك بفاعلية، ويتخذ القراءات والإجراءات التي تساهم في عملية التغيير والتطوير.

والتعلم النشط لا يعتبر فكرة جديدة، فالتعلم بحد ذاته عملية نشطة، إلا أن التعلم النشط كمنحى أو منهج زاد الاهتمام به مع تطور نظريات التعلم، وقد أكد عدد من التربويين البارزين ذلك من خلال تبني مبدأ العمل في التعليم، وتعد بدايات القرن الحادي والعشرين النشأة الواضحة للتعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعليم داخل الفصل الدراسي وخارجه من جانب طلبة المدارس والجامعات (عواد وزامل، ٢٠١٠م، ص ٣٠).

وقد قام أهل التربية والاختصاص بتعريف التعلم النشط بالكثير من التعريفات، التي اختلفت فيما بينها من حيث التركيز، والمجالات التي اهتمت بها، ومن هذه التعريفات عرفه (سعادة وآخرون، ٢٠١١م، ص ٣٣) بأنه "طريقة تعليم وتعلم في آن واحد، يشارك فيها المتعلم بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والتفكير الواعي، والتحليل السليم لمادة الدراسة،

بحيث يشارك المتعلمون بالآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم، مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم".

وقد عرفته (الجدي، ٢٠١٢م، ص ٢١) بأنه "مجموعة من الأساليب والإجراءات المتتابعة والمتسقة فيما بينها، التي تجعل الطلبة إيجابيين، ومتناسقين في الموقف التعليمي، حيث الحوار البناء، والمناقشة والتفكير من خلال العمل في مجموعات صغيرة، ولعب الأدوار، والعصف الذهني، وذلك تحت إشراف معلم يشجعهم بما ينمي المهارات الحياتية لديهم".

وقد عرفته (بدير، ٢٠١٢م، ص ٣٥) بأنه "التعلم ذو المعنى والمفيد، ذو القيمة القابل للبقاء والاستمرار والاستخدام في حياة المتعلم الراهنة والمستقبلية، وهو التعلم المنتج الإبداعي، والذي يتصف بالعمق، ويؤدي إلى استثمار كل الإمكانيات والطاقات الكامنة لدى الفرد استثماراً خلاقاً ومبدعاً، يساهم في تحسين نوعية حياة الفرد، وحياة المجتمع في آن واحد".

وتعرفه (الرشيدي، ٢٠١٥م، ص ١٠) بأنه " طريقة من طرق التعليم والتعلم، تهدف إلى توفير البيئة التربوية الغنية بالمشيرات، والتي تتيح للطالب مسؤولية تعليم نفسه بنفسه، والمشاركة بفاعلية من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، واستخدام قدراته العقلية العليا في الوصول للمعرفة، تحت توجيه وإشراف المعلم، في جو تسوده الألفة والتعاون".

ويعرفه (عقيل، ٢٠١٢م، ص ٥٢) بأنه "منظومة إدارية، وفنية تشمل كل مكونات الموقف التعليمي، وتوجه فعالياته بما فيها استراتيجية التعلم والتدريس، والتي تقدم المعارف والمعلومات (الجانب المعرفي)، وتتنوع بها الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم، وتتعدد بها المواقف التربوية التي يشارك فيها المتعلم، وتتكون لديه القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني)، بل ويتمركز فيها التعلم حول المتعلم، ووفق قدراته وإمكانياته، ويكون مشاركاً وإيجابياً، ويكتسب المهارات الأدائية (الجانب المهاري)".

## ٢.١.٢ التعلم النشط في الإسلام:

وقد اهتم الإسلام بالعلم، كما اهتم بطريقة التعلم لما لها من أهمية كبيرة في تحفيز طالب العلم واستثارة تفكيره، وإن معظم أساليب التعلم التي وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة لا تهدف إلى مجرد تلقين معلومات فحسب، بل إنها تدعو إلى التأمل والتدبر، بحيث يصل المخاطب إلى فهم الموضوع أو المشكلة المطروحة بنفسه، فقد استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم الكثير من أساليب التعلم النشط مع أصحابه، كسرد القصص والعبر، وضرب الأمثلة لتقريب المعنى، وتدريب المتلقي على التفكير، وتعوديه على العطاء والمشاركة، وإبداء الرأي

بأسلوب عقلي مبسط يتسم بالواقعية، والاتصال بالبيئة المحيطة، وقريب جداً من خبرات المخاطبين. (المصري، ٢٠١٤م، ص ٢٧)

ومن الشواهد القرآنية على ذلك قوله تعالى "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ ثُمُورٌ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُطَمِّنَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (البقرة، ٢٠٦)

### ٢.١.٣ أهمية التعلم النشط:

تشير الأبحاث العلمية التي أجريت للتعلم النشط أن قدرة الطالب على التركيز تتضاءل بعد مرور ١٠ - ١٥ دقيقة، وهذا بطبيعة الحال ينتج عنه انخفاض في كمية المعلومات التي يستطيع الطالب الاحتفاظ بها، كما بينت نتائج الأبحاث وجود فروق كبيرة لصالح أسلوب النقاش على المحاضرة من حيث أثرها على تحصيل الطلبة، عدا عن أهمية إشراك الطلبة بالعملية التعليمية- التعليمية من حيث الكم والنوع، لما يخفف من الجهد الجسدي والنفسي والذهني الذي يكرسه الطلبة أثناء اشتراكهم في الخبرات التربوية والأكاديمية

وتحدد أهمية التعلم النشط بما يلي حسب ما ذكرها (عواد وزامل، ٢٠١٠م، ص ٢٨):

- ❖ يزيد من اندماج التلميذ في العمل.
- ❖ يجعل من التعلم متعة وبهجة.
- ❖ تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- ❖ ينمي الواقعية في اتقان العمل، وكذلك يعمق الثقة بالنفس والتعبير عن الرأي.
- ❖ المساعدة في إيجاد تفاعل إيجابي بين التلاميذ.
- ❖ يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.
- ❖ يبين التعلم النشط للمتعلمين قدرتهم على التعلم بدون مساعدة سلطة، وهذا من شأنه أن يعزز ثقتهم بذواتهم.
- ❖ يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة.
- ❖ يساهم في توسيع مدارك الطلبة وخيالهم، ويجعلهم قادرين على تحمل المسؤوليات ومواجهة الصعاب، وحل المشكلات، كما يزيد من زيادة الدافعية لديهم، وبالتالي حب المعلم والمنهاج الدراسي.



#### ٢.١.٤ مكونات منظومة التعلم النشط:

تتكون منظومة التعلم النشط من عدة مكونات لعل أبرزها ما ذكرها (عقيل، ٢٠١٢م، ص٥٦) وتتمثل فيما يلي:

- ❖ وجود منظومة شاملة للتعلم توجه عملية التعليم والتدريس، وتوفر الممارسات والتطبيقات التعليمية والتربوية، ويحقق نواتج التعلم، بدرجة عالية من الجودة والإتقان.
- ❖ أهداف تربوية متنوعة شاملة للجانب المعرفي، والوجداني، المهاري.
- ❖ استراتيجيات للتدريس تشمل عدة طرق وأساليب تشكل متعة للتعلم داخل الصف الدراسي.
- ❖ أدوار ومفاهيم لكل من (المنهج، الطريقة، دور كل من المعلم والمتعلم) مختلفة عن أساليب التعلم التقليدي.
- ❖ ممارسة الأنشطة العملية المتنوعة من خلال استراتيجيات التعلم النشط.
- ❖ نواتج تعليمية شاملة لكل من الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية.
- ❖ تعلم فردي وجماعي وذاتي في التعلم النشط.
- ❖ التلميذ هو وحدة التعلم التي يتمركز حولها أنشطة التعلم المختلفة.
- ❖ مراعاة قدرات المتعلم، وإمكانياته عند ممارسة نشاطات التعلم المختلفة.
- ❖ مساعدة المتعلمين على كشف قدراتهم وتحسينها ورعايتها.
- ❖ توفير خبرات عديدة، ومتنوعة للطلاب لبناء شخصيتهم.
- ❖ تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم الأنشطة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس. ويكسبهم القدرة على التجديد والابتكار.

#### ٢.١.٥ سمات التعلم النشط:

يتميز التعلم النشط بعدة سمات وخصائص لعل من أبرزها ما ذكرتهم (الجدي، ٢٠١٢م، ص١٦) وتتمثل فيما يلي:

- ❖ المشاركة الفاعلة للمتعلم.
- ❖ التركيز على تطوير مهارات التعلم الأساسية المتقدمة وتنميتها أكثر من نقل المعلومة.
- ❖ توجيه المتعلم لاستخدام مصادر متعددة ومختلفة رئيسية وألوية.
- ❖ التأكيد على إيجابية المتعلم في مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل التحليل، والتركيب، والتقييم، وحل المشكلات.

- ❖ توفير بيئة تعليمية فعالة ومناسبة بإتاحة الوسائل والأساليب التعليمية المختلفة، والتي تتناسب مع فروق المتعلمين.
- ❖ التأكيد على التقييم الذاتي للمتعلم ومدى ارتباطه بالتعلم، وذلك من خلال تحديد معيار الحكم على العمل، والهدف منه للمتعلم.
- ❖ وقد ذكر (عقيل، ٢٠١٢م، ص ٣١٤) خصائص التعلم النشط وهي:
  - ❖ لديه استجابة واسعة لأنماط التفكير الخاصة بالمتعلم.
  - ❖ قائم على الخبرة، سواء مباشرة أو غير مباشرة.
  - ❖ قابل للاستعمال والاستخدام والتطبيق في الحياة اليومية.
  - ❖ يتناسب مع إمكانيات الفرد، وقدراته، واتجاهاته المتنوعة. يتضمن معلومات، ومهارات، واتجاهات قابلة للبقاء.
  - ❖ يقوم على العمل المنتج والمفيد للمتعلم.
  - ❖ يؤدي إلى تشجيع عمليات التفكير الإبداعي للمتعلمين.
  - ❖ يمثل الطالب فيه المحور الأساس للعملية التعليمية التعليمية.
  - ❖ مشاركة الطلبة بفعالية كبيرة في وضع الأهداف، وتنفيذ الأنشطة والوسائل التعليمية، وتطبيق خطوات الدرس.
  - ❖ يتم من خلاله التنويع في أساليب التدريس المختلفة.
  - ❖ يتصف بالمرونة والاتساع كي يواكب التغيرات المتواصلة في مختلف جوانب الحياة.
  - ❖ التعلم فيه مستمر، ويؤدي إلى تعلم جديد.
  - ❖ يؤدي إلى النماء المتكامل للفرد من النواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية.
  - ❖ يربط بين الجوانب النظرية، والتطبيقية في الموضوعات الدراسية المتعددة.
  - ❖ يمكن قياسه وتقويمه بسهولة.

## ٢.١.٦ الخصائص التي تميز المتعلم النشط:

يتغير دور المتعلم في التعلم النشط من الدور السلبي كمتلقي للمعلومة، إلى الدور الأكبر والأهم، فهو يشارك في كل أدوار التعليم من تخطيط وتنفيذ للدروس، والبحث عن المعلومات، والمشاركة في حل المشكلات، مما يجعل العملية التعليمية عملية ممتعة محببة مشوقة للطالب، مما يؤثر على حبه وانتمائه للمدرسة، واعتبارها البيت الثاني له، وبالتالي يؤثر على تحصيله بشكل إيجابي (الرشيدي، ٢٠١٥، ص ٢٦):

- ❖ يحاول استثمار أية فرصة تلوح أمامه للنشاط، أو التعلم، أو الخبرة المباشرة الهادفة.

- ❖ يهتم بحضور الحصص والفعاليات والأنشطة المختلفة.
- ❖ يشارك بفاعلية في المناقشات الصفية.
- ❖ يقوم بتسليم الواجبات بشكل سريع ودقيق ومرتب.
- ❖ يكون منتبهاً لما يدور من فعاليات داخل غرفة الصف.
- ❖ ينهي جميع الواجبات المطلوبة منه.
- ❖ يقوم بتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- ❖ يفضل المتعلم النشط التعلم بالعمل.
- ❖ يفضل المتعلم النشط أن يتعلم عن طريق التفكير.
- ❖ يشعر المتعلم النشط بالارتياح من خلال العمل الجماعي.
- ❖ يشارك في تخطيط وتنفيذ الدروس.
- ❖ القدرة على إدارة شئونه الخاصة.
- ❖ الاعتزاز بالنفس والنشاط والحركة.
- ❖ القدرة على النقد والحوار في إطار الجماعة، وتقبل مع تقبل النقد واحترام الرأي الآخر.

وأضاف (عقيل، ٢٠١٢م، ص ٦٥) **خصائص للمتعلم النشط** وهي كالاتي:

- ❖ منتظم في حضور الحصص والفعاليات والأنشطة التعليمية.
- ❖ يحاول المتعلم النشط استغلال أية فرصة تلوح أمامه للنشاط أو التعلم أو الخبرة المباشرة الهادفة.
- ❖ يشارك بفعالية في المناقشات الصفية.
- ❖ يقوم بتسليم الواجبات أو البحوث بشكل نظيف ودقيق ومرتب.
- ❖ يكون المتعلم النشط منتبهاً لما يدور من فعاليات داخل غرفة الصف.
- ❖ يقوم بتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- ❖ يفضل المتعلم النشط التعليم بالعمل.
- ❖ يفضل أن يتعلم عن طريق التفكير.
- ❖ يشعر المتعلم بالارتياح من خلال العمل الجماعي.

### **أسس ومبادئ التعلم النشط:**

تتمثل **مبادئ التعلم النشط** من وجهة نظر (بدير، ٢٠١٠م، ص ٢٦) فيما يلي:

- ❖ التعلم النشط هو الذي يشجع التفاعل بين المعلم والمتعلم.

- ❖ يشجع على التعاون بين المتعلمين.
- ❖ يشجع على الممارسات التدريسية النشطة التي توفر وقتاً كافياً للتعلم.
- ❖ التعلم النشط هو الذي يشجع توقعات عالية في تحقيق الأهداف.
- ❖ التعلم النشط يبنى على أساس الذكاءات المتعددة لذلك يستخدم طرقاً متعددة في التعلم
- ❖ يقدم تغذية راجعة سريعة.
- ❖ معدل التعلم النشط يزداد بزيادة اندماج المتعلم في النشاط التعليمي، من خلال الاستماع، والتحدث، والكتابة، والتجريب، والتقصي، والفحص، والتحليل، وربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة لديه، وتطبيق ما تعلمه في حياته اليومية.
- ❖ تفاعل المتعلم مع المادة العلمية بشكل ايجابي مخطط له، وهادف.
- ❖ بذل المتعلم الجهد العقلي واليدوي لبناء المعرفة في ذهنه، واستعمال عقله في فهم المادة العلمية، والظواهر وحل المشكلات.

وذكرت (الجدى، ٢٠١٥م، ص ١٥) عدة مبادئ للتعلم النشط منها:

- ❖ يكون التعلم أفضل عندما يراعي قدرات الطالب وسرعة نموه وأسلوب تعلمه.
- ❖ يحدث التعلم بشكل أفضل عندما يكون الطالب محور العملية التعليمية.
- ❖ يكون التعلم النشط أفضل عندما يرتبط بحياة المتعلم وواقعه، واحتياجاته واهتماماته.
- ❖ اشراك الطلبة في تحديد الأهداف التعليمية.

#### ٢.١.٧ مقومات بيئة التعلم النشط:

وهي المناخ الذي تتم فيه عملية التعلم، ومن العناصر المهمة في حدوث ونجاح التعلم الفعال، وتضم المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية، وسنعرض هنا أدوار كل منهم في التعلم النشط:

#### ٢.١.٨ دور المعلم في التعلم النشط:

تقرض الأدوار الجديدة للمعلم من منظور التعلم النشط حسب ما ذكره (عواد وزامل، ٢٠١٠م، ص ٣٣-٣٥) أن يكون:

- ❖ معلماً نشطاً ومشاركاً.
- ❖ مرشداً للمتعلم في أعماله.
- ❖ ميسراً للتعلم النشط.
- ❖ ملاحظاً للتعلم ومتأملاً فيه.

- ❖ مساعدة الطلبة الذين اعتادوا على الأساليب التقليدية في التعلم على التغيير والانتقال إلى التعلم النشط.
- ❖ تخصيص الوقت الكافي لفحص المبادئ والمفاهيم التي يستند عليها التعلم النشط.
- ❖ اختيار الاستراتيجيات، وأساليب التدريس الملائمة للتعلم النشط.
- ❖ توفير المصادر المادية والبشرية التي تساعد على التعلم النشط، بما في ذلك توفير المكان والوقت الملائمين.
- ❖ تشجيع الطلبة على عمل الأنشطة بأنفسهم.
- ❖ تشجيع الطلبة على التأمل في ممارستهم أعمالهم، والتعبير عن ذلك بكلماتهم، والتحدث معهم حول ما يقومون به، وكيف يفكرون؟
- ❖ تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة التطويرية بشكل فردي، لتمكينهم من إدراك الأثر الإيجابي لمشاركتهم النشطة في التعلم.
- ❖ توفير المناخ الودي الآمن والداعم، وتهيئة البيئة التعليمية الغنية، وتزويدها بالخبرات المثيرة للتعلم النشط.

وأضافت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦م، ص ٣) أدواراً أخرى للمعلم في التعلم النشط وهي كما يلي:

- ❖ تصميم استراتيجيات التعلم التي تتماشى مع أهداف التعلم الموجودة داخل المنهج.
- ❖ دعم عملية إشراك جميع المتعلمين في أنشطة التعلم النشط.
- ❖ طرح الأسئلة التي تشجع على التأمل والتفكير، واستخدام المعارف المختلفة، وحل المشكلات.
- ❖ إجراء تقييم تكويني، وإعطاء تغذية راجعة بشكل مستمر.
- ❖ تنظيم الفصل.
- ❖ وضع الخطط الخاصة بجمع الموارد والأدوات وتوفيرها.

عندما تتبنى المدرسة التعلم النشط، فإن هذا يعني تغير دور المعلم من الدور الأكبر في العملية التعليمية، إلى مسهل للتعلم النشط، ومن أنه المصدر الأساس للمعلومات، إلى محفز للطلبة للبحث عن هذه المعلومات بأنفسهم.

#### ٢.٢.١٠ دور المتعلم في التعلم النشط:

ذكرت (الجدي، ٢٠١٢م، ص ٢١) أنه حتى تتم عملية التعلم النشط بنجاح، فإن الأمر لا يتوقف على المعلم، أو البيئة التعليمية فقط، بل إن الدور الأكبر والحيوي يكون للمتعلمين، حيث

يجب أن يمتلك الاستعداد والدافعية للتعلم، كما يجب أن تكون لديه القدرة على التفكير والبحث وتقبل الآخرين، واستخدام المصادر المختلفة في التعلم، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وعليه فإن أدوار المتعلم في التعلم النشط تتلخص فيما يلي:

- ❖ الرغبة الحقيقية للمشاركة في الخبرات التعليمية التعلمية، والتي تتوفر في البيئة المحلية، وتشجيع المدرسة على أدائها وتطبيقها.
- ❖ تقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.
- ❖ فهم الطالب أن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً.
- ❖ تقبل الطالب للنصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين على أساس من المودة والصدقة.
- ❖ ثقة الطالب بقدراته في التأمل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به.
- ❖ توظيف الطالب للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة.

#### ٢.٢.١١ دور مدير المدرسة في التعلم النشط:

يلعب مدير المدرسة دوراً مهماً في الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط، وحتى ينجح هذا الدور ينبغي عليه القيام بما يلي حسب ما حدده ( عواد وزامل، ٢٠١٠م، ص ٣٤):

- ❖ تبني نهج التعلم النشط في التعليم المدرسي، ووضع سياسة تعليمية تعليمية ترعاه وتشجعه.
- ❖ توفير التدريب اللازم للهيئة التدريسية على أساليب التعلم النشط.
- ❖ تقدير مبادرات وجهود المعلمين في مجال التعلم النشط وتشجيعهم.
- ❖ تفهم حاجات الطلبة واهتماماتهم، وتشجيعهم على التعلم النشط.
- ❖ توفير المصادر والتجهيزات والمواد والوسائل اللازمة لدعم التعلم النشط وتسهيله.
- ❖ توعية الأهالي بنهج التعلم النشط، وأهدافه، والأدوار الجديدة المتوقعة للمعلم والطالب.
- ❖ التعاون مع الهيئة التدريسية والمجتمع المحلي، لتوفير المناخ الإيجابي الحاضن للتعلم النشط، وكذلك توفير البيئة التعليمية الملائمة له.

الإدارة المدرسية هي صاحبة القرار الأكبر في المدرسة، فإذا كانت البيئة المدرسية ممثلة بإدارتها تدعم التعليم النشط وتسهل تطبيقه، وتوفر للمعلمين كافة المصادر والأدوات اللازمة، كلما نجح المعلمون في التطبيق، على عكس المدير السلبي الذي يعتمد الأساليب التقليدية ويشجع المعلمين على استخدامها.

## ٢.١.٩ توصيات للمعلمين من أجل تحسين بيئة التعلم النشط:

بيئة التعلم يجب أن تكون غنية بالموارد والأدوات التعليمية التي تتناسب مع طبيعة الأنشطة، والتي تساعد المتعلم على بناء خبراته، وتوفر الفرصة للمتعلمين في التفاوض والعمل الجماعي، في جو من الطمأنينة والمرح، والمتعة أثناء التعلم، وأيضاً يسودها جو من الحرية والاستقلال، لحث الطلبة على التفكير والتأمل، كما أنها تحتاج إلى معلمين، وإدارة تربوية متفهمين لطبيعة التعلم النشط، يقدمون للمتعلمين الدعم الكامل لتحقيق الأهداف، ومن التوصيات التي تقدم للمعلمين كما ذكرتها (الجدوي، ٢٠١٢، ص ٢٣):

- ❖ شرح القواعد والإجراءات للطلاب على نحو محدد.
- ❖ تشجيع الطلاب على الاستفادة من المعرفة والخبرة، وبناء الشبكات لإنجاز الأهداف.
- ❖ استخدام ترتيبات مرنة لغرفة الصف لتشجيع التفاعل وتبادل الأفكار والمهام.
- ❖ إدماج اللغة والثقافة والموارد المجتمعية في الأنشطة التعليمية.
- ❖ تضمين خبرات خارج المدرسة في ممارسات الصفوف الدراسية.
- ❖ المرونة والإبداع في استخدام الموارد والمصادر، والمناهج، واستراتيجيات التدريس.
- ❖ استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي تضم استراتيجيات التعلم في مجموعات صغيرة، وفي أزواج، والتعلم الفردي.
- ❖ تغيير تكوين المجموعات من حيث المزيج غير المتجانس للطلاب تبعاً لأهداف النشاط ولمستويات المهارة لدى الطلاب.
- ❖ تقييم مدى انجاز المحتوى، ومدى التقدم الذي يتم إحرازه باستخدام مجموعة متنوعة من قياسات التقييم، بما فيها الأداء وملفات الإنجاز.
- ❖ رصد مستمر لضمان مشاركة الطلاب.

ومن هنا يتضح أن للمعلم دوراً كبيراً وأساسياً في التعلم النشط، لا تقتصر على كونه مجرد ميسر وموجه للتعليم، بل تبدأ من التحضير واختيار الدرس الملائم، وترتيب الغرفة وتحضير الأدوات الملائمة، وغيرها من الأمور التي يقوم بها المعلم، ليضمن سلامة سير العملية التعليمية على أكمل وجه، وإفادة الطلبة وتحقيق الغرض من الدرس.

## ٢.١.١٠ التعلم القائم على الترفيه:

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثير ما يخبرونا بما يفكرون فيه، وما يشعرون به من خلال البعد التمثيلي الحر، واستعمالهم الدمى، والمكعبات، والألوان، والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، فالألعاب

التعليمية إن أحسن تخطيطها، وتنميتها، والإشراف عليها، تؤدي دور فعالاً في تنظيم العلم، واكتساب المعرفة، إذا ما أحسن استغلالها وتنظيمها. (بدير، ٢٠١٢، ص ١٠٢)

ومن أهم ما توصل إليه فروبل في دراسته للأطفال عام (١٨٤٠م) في أول روضة أطفال أنشئت في ألمانيا، أن الأطفال يتميزون برغبة فطرية للنشاط واللعب، ويعتبر اللعب أحد الأساليب المهمة لإكساب الأطفال الخبرات، والمفاهيم التربوية المختلفة في التربية الحديثة. (جاد، ٢٠١٠م، ص ١٣٤م)

وقد اهتم الإسلام الحنيف بالتوفيق بين متطلبات الروح، وحاجات الجسم، وعامل الإنسان على أساس غرائزه النفسية، وحاجاته الجسدية، وكفل به قدرًا كافيًا لإشباعها، مع تحديد الضوابط والمجالات لتصريفها وامتاعها، فالدين الإسلامي تعامل مع النفس البشرية بحسب فطرتها السوية، وحيث إن الترفيه والترجيع إحدى الرغبات الفطرية، والحاجات الإنسانية الأساسية في فطرة الإنسان، فالإسلام لا يعارضه، ولا يقف موقف الضد منه، بل إنه يدعو إليه، ويعتبره مما يتقرب به إلى الله، ومدخل لتأليف القلوب، وهناك العديد من الأدلة الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية تدل على أهمية الترفيه في حياة البشر، ولأن الأطفال بهم طاقة حيوية يجب أن تستغل بشكل سليم من خلال تصريفها في شيء قريب لهم، ويحبونه، وتميل إليه نفوسهم (أبو هلال، ٢٠١٨، ص ٢٢)

ومن الأدلة التي وردت في القرآن الكريم قوله تعالى "أَرْسَلُهُ مَعْنًا عَدَا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّ لَهُ لِحَافِظُونَ" (يوسف، ١٢).

### مفهوم التعلم باللعب والترفيه:

وقد عرفه (جاد، ٢٠١٠م، ص ١٣٥) بأنه "شكل من أشكال الألعاب الموجهة، المقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المعلمون بإعدادها، وتجربتها، وتقنياتها، ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها، لتحقيق أهداف محددة".

وتعرفه (المصري، ٢٠١٤م، ص ٣٤) بأنه "استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للمتعلمين، وتوسيع آفاقهم المعرفية، وتحقيق في نفس الوقت المتعة والتسلية"

ويعرفه (إسليم، ٢٠١٧م، ص ٤) على أنه نشاط موجه يقوم به الأفراد لتنمية سلوكهم، وقدراتهم العقلية، والجسدية، والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ من خلال استغلال أنشطة اللعب والترفيه في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ التعلم للأفراد، وتوسيع آفاقهم المعرفية.



وعرفه (أبو هلال، ٢٠١٨م، ص٦) بأنه "مدى واسع من الانشطة التي تحث التلاميذ على أن يفكروا حول الاشياء التي يتعلمونها ويمارسونها حيث يتم استخدام المرح والمتعة والترفيه من أجل تبسيط المعرفة وتحبيبها للتلاميذ من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم وتنمية التفكير وزيادة الميل وذلك باستخدام عدد من استراتيجيات التعلم النشط".

### ٢.١.١١ أهمية التعلم بالترفيه:

ذكر (الرشيدي، ٢٠٠٨م، ص٣) عدة أمور تجعل **التعلم بالترفيه مهماً** في العملية التعليمية ومن هذه الأمور ما يلي:

- ❖ يساعد على تحسين عملية التعلم.
  - ❖ التحرر من التقليدية.
  - ❖ يزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم، وجذبهم للمدرسة وزيادة انتمائهم لها.
  - ❖ إتاحة الفرصة للمتعلم للمشاركة، واعتماده على نفسه في عملية التعلم داخل غرفة الصف.
  - ❖ مشاركة المتعلم للمعلم في تنفيذ الأنشطة التعليمية.
  - ❖ توفير التشويق والدافعية للتعلم.
  - ❖ الحد من القلق والتوتر مما يؤدي إلى مشاركة إيجابية من المتعلم.
- كما ذكرت (بدير، ٢٠١٢م، ص ١٠٢) أهمية الأنشطة المستخدمة للترفيه وهي:

- ❖ تعزيز رفاهية ومرونة الطلاب.
- ❖ توفير الفرص لتنمية القدرات، والموارد التي يمكن أن تساعدهم على التعامل مع التحديات العاطفية، والاجتماعية، والعملية، التي قد يواجهونها في حياتهم.
- ❖ اللعب الحر الذي يكون بمبادرة من الأطفال وبقيادتهم يؤدي دوراً رئيسياً في العمليات الطبيعية المتمثلة في النمو والتشئة الاجتماعية.
- ❖ توفير فرص آمنة وداعمة للأطفال لاستيعاب وتعلم كيفية إدارة التجارب التي يتعرضون لها.
- ❖ طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم على حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها الطلبة.
- ❖ أداة تعبير وتواصل بين الطلبة.
- ❖ تعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة لدى الأطفال.

- ❖ يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- ❖ تعزز انتماءه للجماعة.
- ❖ تكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل عليه اكتشاف قدراته.
- ❖ تساعد في نمو الذاكرة والإدراك والتخيل.

وأضاف (سعادة وآخرون ٢٠٠٦، ص ٤) أهمية التعليم بالترفيه وهي كالاتي:

- ❖ أداة تربوية تساعد الفرد في التفاعل مع بيئته من أجل إنماء الشخصية والسلوك.
- ❖ وسيلة تعليمية تعتمد على عنصر الحركة فتساعد على تثبيت المعلومات.
- ❖ طريقة علاجية تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها بعض الطلاب مثل مشكلة العزلة.
- ❖ أداة تعبيرية تعبر عن الانفعالات المختلفة التي تواجه الطالب في المحيط المدرسي.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية، واكتشاف القدرات والميول.

#### ٢.١.١٢ فوائد التعلم بالترفيه:

ذكر (زامل، ٢٠١٨م، ص ٣٤) بأن للتعلم بالترفيه فوائد عديدة يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- ❖ يساعد على التكيف الاجتماعي مع الآخرين، وقبول آراء الجماعة وإيثارها على النفس.
- ❖ تساعد على تخليص الطفل من الأنانية وحب الذات.
- ❖ صرف الطفل عن المشاعر العدوانية.
- ❖ نشاط إنساني جالب للمتعة والسرور للنفس البشرية.
- ❖ له علاقة بالجوانب الصحية والعلاجية سواء كانت جسدية أو نفسية.
- ❖ التقليل من جمود العملية التعليمية.
- ❖ تحبيب الطلاب بالمدرسة وبالعملية التعليمية.
- ❖ جعل الطالب أكثر ترابطاً وشوقاً للعلم.
- ❖ تلبية الغرائز الفطرية للطفل.
- ❖ تنمية الجوانب الفكرية والإبتكارية والمهارية للطالب.
- ❖ تخليص الطفل من التوتر الذي تولد عنده نتيجة القيود والضغط.

وقد ذكر (جاد، ٢٠١٠م، ص ١٣٦) فوائد اللعب التعليمي وهي كالاتي:

- ❖ إشباع رغبة الطالب باللعب، وإدخال السرور إلى قلبه، وجعله نشيطاً وفعالاً.
- ❖ توسيع آفاق المعرفة لدى الطالب، وزيادة معلوماته.

- ❖ تنمية حواس وعضلات الطالب الدقيقة خاصة، والكبيرة بشكل عام، تبعاً لطريقة تناول الطالب لها، وتعامله معها.
- ❖ تساعد الطالب على اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير، فيتعلم من خلالها الانتباه، والملاحظة، والتفكير، والتحليل، والتركيز، ودقة الملاحظة، والنطق الصحيح، وذلك من خلال ما يقوم به من عمليات التركيب، والتحليل، والتفريق، والتصنيف، والمقارنة، وبيان أوجه الشبه والاختلاف التي يقوم بها الطفل.
- ❖ تنمية القدرة على التركيز والانتباه لدى الطلبة.
- ❖ يتعرف الطالب على خطئه وأخطاء الآخرين من خلال اللعب الجماعي، فيصحح تلك الأخطاء.

### ٢.١.١٣ سمات أسلوب التعلم بالترفيه واللعب:

- ❖ نشاط منظم له قواعده وقوانينه .
- ❖ اللعب مستقل ويجري في حدود زمان ومكان محددين .
- ❖ يحث على التنافس والمثابرة .
- ❖ يحقق السرور والمتعة .
- ❖ ينمي روح التعاون .
- ❖ يشبع حاجات الطفل الجسمية والعقلية ، ويوظف طاقات الجسم الحركية والذهنية بلا تعب . (<http://al3loom.com/?p=67449>)

### تقسيمات الأنشطة الترفيهية التي يستخدمها المعلم في عملية تعلم الطلبة:

- الأنشطة الترفيهية التي تستخدم لتلبية احتياجات واهتمامات الطلاب، يمكن تقسيمها إلى ما يلي حسب ما ذكره (الدليل المرجعي للأنشطة الترفيهية للأونروا: ٢٠١٦م، ص ٢):
- ❖ **أنشطة الحرف:** تستخدم فيها مجموعة متنوعة من المواد لتشكيل الأعمال الفنية، والتي تشمل الفنون البصرية والرسم والتصوير .
  - ❖ **أنشطة الألعاب:** تهدف إلى عرض تحدي معين، أو تمرين على الطلاب، ليقوموا بممارسته، وتمارس هذه الأنشطة في كثير من الأحيان في مجموعات أو فرق.
  - ❖ **الأنشطة الموسيقية:** هي الأنشطة التي تنطوي على قيام الطلاب بممارسة الموسيقى، وهي لا تتطلب معدات موسيقية إضافية تتجاوز الأصوات التي يمكن للطلاب إصدارها باستخدام أجسامهم.

- ❖ **أنشطة الدمى:** هي الأنشطة التي تنطوي على استخدام المعلم لدمية للمساعدة في تشجيع الطلاب على استكشاف أفكارهم، ومشاعرهم، مثل مسرح الدمى.
- ❖ **أنشطة الاسترخاء:** هي الأنشطة التي تهدف إلى تهدئة الطلاب، وتشجيع توفير مساحة آمنة باستخدام التنفس، وتمدد الجسد، والتأمل الموجه.
- ❖ **أنشطة الفنون البصرية:** هي الأنشطة التي تشمل الرسم، والتصوير للتعبير عن الذات أو المجموعة.

وهناك تصنيفات أخرى تذكرها (المصري، ٢٠١٤م، ص ٣٤) وهي:

- ❖ من حيث عدد المشاركين: فردية وجماعية.
  - ❖ من حيث طبيعتها: تنافسية، وحركية، وعقلية. وتخليقية تمثيلية.
  - ❖ من حيث مكان تنفيذها: داخلية وخارجية.
  - ❖ من حيث التجهيزات والأدوات المستخدمة: ورقية، تكنولوجية، إلكترونية، شفوية.
  - ❖ من حيث وقت تنفيذها: افتتاحية، منشطة، مراجعة.
  - ❖ من حيث مستواها: بسيطة، معقدة.
- ٢.١.١٤ معايير اختيار الأنشطة المستخدمة في التعلم القائم على اللعب والترفيه كما ذكرها (الدليل المرجعي للنشاطات الترفيهية للأونروا، ٢٠١٦م، ص ١٣)
- ❖ اختيار النشاط بناءً على الفوائد التي ستتحقق للطلبة المشاركين في النشاط.
  - ❖ اختيار طريقة استخدام تؤدي إلى خبرات أو نتائج إيجابية لدى المتعلمين.
  - ❖ تيسير عدد من الأنشطة المترابطة موضوعياً في سلسلة متصلة، بحيث يكون كل منها يعزز، ويتوسع، ويبني على الأنشطة الآخرين لتعزيز تأثيرها على المتعلمين.

٢.١.١٥ دور المعلم في التعليم القائم على اللعب والترفيه:

ذكرت (بدير، ٢٠١٢م، ص ١٠٣) أدوار المعلم في التعلم باللعب والترفيه وهي كما يلي:

- ❖ إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ.
- ❖ التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تناسب قدرات واحتياجات الطالب.
- ❖ تحديد قواعد اللعبة للتلاميذ.
- ❖ ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- ❖ تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.

❖ تقويم مدى فاعلية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

نلاحظ مما سبق أن دور المعلم في التعلم بالترفيه يتمثل بالتخطيط للأنشطة، وتهيئة الفرص للطلاب للتفاعل مع بعضهم البعض، واستخدام مواقف الحياة اليومية، والتركيز على كافة المهارات والأنشطة، والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها داخل عملية التعلم.

٢.١.١٦ حدد (عبيد، ٢٠١٠، ص ٢٠٢) إرشادات للمعلمين عند استخدام الألعاب

والترفيه وهي:

- ❖ أن يتفق عرض أو ممارسة اللعبة مع أهداف الدرس.
- ❖ أن تتلاءم مع مستوى الطلاب.
- ❖ أن تكون القواعد واضحة، ويفضل أن يطلب المعلم من اللاعب أن يقرأ القواعد، ويعبر عنها بلغته حتى يتضح فهمه لها.
- ❖ ألا يكون استخدام اللعبة معوقاً للانضباط في الصف، أو لمجرد إضاعة الوقت.
- ❖ أن يتم تقويم نتائج استخدام اللعبة فيما يتعلق بإسهاماتها في تحقيق أهداف الدرس، أو الهدف من استخدامها.

٢.١.١٧ استراتيجيات التعلم النشط والترفيه:

حتى يحقق التعلم النشط والترفيه الأهداف التربوية، والتعليمية التعلمية الكثيرة المرغوبة فيها، فإنه لا بد من استخدام مجموعة من الأساليب التي يتعاون فيها المعلمون مع الطلبة بشكل مستمر، ونظراً لأنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن عن طريقه تحقيق جميع الأهداف المنشودة، فإنه لا بد من التنوع في هذه الأساليب كي تناسب ما بين الطلبة من فروق فردية من ناحية، وتلاءم طبيعة الموضوع المطروح، وقد اقترح المهتمون العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها، مؤكداً على ضرورة قيام المعلم بتوفير الفرص التعليمية للطلبة، وأن يكون لكل طرف دور مهم. (عقيل، ٢٠١٢م، ص ١٣٣)

ويتفق التعلم النشط والتعلم القائم على الترفيه في عدد من الاستراتيجيات وهي كالاتي (استراتيجية لعب الأدوار، ، التعلم التعاوني، استراتيجية القطار، استراتيجية حوض السمك، استراتيجية الكرسي الساخن) وسيتم الحديث عنها بالتفصيل لاحقاً.

أهمية تحديد الإستراتيجية المناسبة في التدريس كما حددها ( عقيل، ٢٠١٢م، ص ١٥٩):

❖ الفعالية في تحقيق الأهداف.

- ❖ توظيف المحتوى العلمي في التعليم.
- ❖ تنمية إمكانيات وقدرات المتعلمين.
- ❖ مراعاة خصائص نمو المتعلمين.
- ❖ تحقيق مشاركة المتعلمين، وإثارة حماسهم.
- ❖ إتاحة الفرص للمتعلمين للتعبير عن آرائهم ومتطلباتهم.
- ❖ تنمية القيم الديمقراطية لدى المتعلمين، مثل احترام الرأي والرأي الآخر.
- ❖ توظيف إمكانيات وقدرات المعلمين لتحقيق نواتج التعلم المختلفة.
- ❖ تحقيق الاتصال والتواصل الفعال.
- ❖ دعم وتعزيز خبرات المتعلم باستمرار.
- ❖ إحداث التغذية الراجعة إثناء الممارسات التدريسية وبعدها.

من خلال ما سبق يتضح أهمية الإستراتيجية المستخدمة في عملية التعليم، فوجود استراتيجية ملائمة للمحتوى المعروض للطلبة يؤدي إلى وصول المعلومات لهم بشكل أسهل وأوضح، أما إذا توفر محتوى غني ومفيد بدون استراتيجية ملائمة يصبح ظلم للطلبة ويؤدي إلى عدم وصول المعلومات بشكل سليم وواضح.

### ومن أهم الاستراتيجيات:

#### • استراتيجية لعب الأدوار:

يعد أسلوب لعب الأدوار من الأساليب الفعالة التي تستخدم بالتعلم النشط والترفيه، ويعرف بأنه "إيجاد نظام محاكاة معين يفترض فيه من الطلبة القيام بالأدوار المختلفة للأفراد، أو الجماعات، في موقف حياتي حقيقي"، فهو يمثل الطريقة التي يتم فيها الكشف عن القضايا المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المعقدة، مثل استنساخ الحيوانات أو الإنسان، ودفن النفايات السامة (عقيل، ٢٠١٢م، ص ١٩٠)

وقد عرفه (عقيل، ٢٠١٢م، ص ١٩٣) بأنه "خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي، حيث يتقمص الطالب أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم، وفهم الآخرين، وهي تتميز كذلك بأنها تخلق في الفصل تفاعلاً أكثر إيجابية وحيوية"

وتعرفه (الجدى، ٢٠١٥م، ص ٣٥) بأنه "عبارة عن الإجراءات التي يتم من خلالها قيام مجموعة من الطلبة بتقمص شخصيات، أو حوادث، أو سلوكيات معينة بصورة تلقائية، تحت إشراف وتوجيه المعلم، وذلك للمساعدة في تنمية بعض المهارات الحياتية"

### أهمية استراتيجية لعب الأدوار:

وتتحدد أهمية استراتيجية لعب الأدوار كما تذكرها (الجدى، ٢٠١٥م، ص ٣٦):

- ❖ التدريس بطريقة تمثيل الأدوار ما هو إلا استمرار لما اعتاد الطلبة أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة.
- ❖ تشجع على التفكير، والتحليل لدى الطالب، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات.
- ❖ من الطرائق الجيدة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية، كما أنها أداة فاعلة في تكوين النظام القيمي لدى الطلبة.
- ❖ تشجع الطلبة على الاتصال والتواصل فيما بينهم، والتعلم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية، والاجتماعية فيما بينهم.
- ❖ يستطيع المعلم من خلالها أن يتعامل مع مختلف فئات الطلبة بغض النظر عن قدراتهم.

ويذكر (برقان، ٢٠٠٩م، ص ٢٣) أهداف استراتيجية اللعب بالأدوار كما يلي:

- ❖ تنمية البعد الاجتماعي عند الطلاب، حيث يتيح لهم الفرصة ليعملوا معا على تحليل المواقف الاجتماعية، وتنمي لديهم الأساليب الديمقراطية في التعامل مع المواقف.
- ❖ إكساب الطلبة مهارة الاستكشاف، عن طريق إثارة الفضول، والشك، والحيرة لديهم، حول طريقة ممارسة الطفل للعمل معتمداً على نفسه في اكتشاف حقائق، وخبرات جديدة.
- ❖ ترسيخ خبرات المتعلم.
- ❖ إكساب الطلبة درجة عالية من الاعتماد على النفس.
- ❖ تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، واحترامهم لمعلمهم، وتقلل التصرفات التي تؤدي إلى حدوث المشكلات.
- ❖ إكساب الطلاب مهارة الاستقصاء.
- ❖ تشجيع عمليات التحليل والمقارنة.
- ❖ التطبيق الفعلي لمبدأ التعلم بالعمل.

وتذكر (المصري، ٢٠١٠م، ص ٢٨) مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار وهي:

- ❖ تحديد مشكلات الأطفال النفسية والاجتماعية، وبالتالي تشخيصها وعلاجها.
- ❖ يستخدم لإعطاء الثقة بالنفس، ويؤدي إلى تشكيل سلوك الطفل.
- ❖ تنمية بعض سمات الشخصية، كالتفاعل الإنساني، وإقامة علاقات اجتماعية بين الأطفال.
- ❖ حل المشكلات الاجتماعية.
- ❖ يزيد مستوى الخبرة عند الطفل وبالتالي يزيد المشاركة مع الآخرين.
- ❖ تكريس العملية التربوية، وتطوير التفكير لديهم.
- ❖ تشكيل السلوك والوصول إلى حلول للمواقف التعليمية.
- ❖ تخطيط وتنفيذ استراتيجيات اقتحام وحل المشكلات.
- ❖ التشخيص والتقويم مثل دور المعلمة والطبيب.

**خطوات استراتيجية لعب الأدوار:**

- ❖ تحديد الهدف للموضوع.
- ❖ توزيع الأدوار على الطلاب.
- ❖ تحديد الوقت لكل دور يقوم به التلاميذ.
- ❖ تجهيز المواد والخامات والوسائل التي يمكن استخدامها.
- ❖ يعبر الطالب عن نفسه خلال الدور بتلقائية.
- ❖ قيام الميسر بتوجيه مسار المواقف من خلال الأدوار التي يقوم بها الطلبة.
- ❖ يقوم الميسر بعمل تغذية راجعة.
- ❖ يسجل الميسر الأخطاء والمعلومات والقيم على السبورة في ضوء أهداف الدرس.

وقد حدد ( wood house,2014ص74) نصائح يجب على المعلم الأخذ بها أثناء تنفيذ لعب الأدوار:

- ❖ إقامة علاقات داعمة مع الطلبة.
- ❖ توفير مبررات واضحة لاستخدام الإستراتيجية.
- ❖ تحديد أهداف لعب الأدوار.
- ❖ إطلاع الطلبة على العملية والأهداف.
- ❖ تزويد الطلبة بإطار زمني.



- ❖ المشاركة الطوعية للطلبة، وإطلاعهم على شروط الانسحاب.
- ❖ مراقبة عملية لعب الأدوار، وتقديم تغذية راجعة للطلبة.
- ❖ ربط عملية لعب الأدوار بالمفاهيم النظرية.
- ❖ الربط بين واقع الحياة والعمل.
- ❖ إذا كان لعب الأدوار يبنني على عمل تطبيقي، فهذا يجب على المعلم تحديد معايير التقييم.
- ❖ التأكيد على السلوك الايجابي، وتجنب انتقاد الآخرين.

وقد حدد أيضاً (عقيل، ٢٠١٢م، ص ٢٢٢) أدور المعلم والطالب في استراتيجية لعب الأدوار:

#### أولاً - المعلم

- ❖ تقديم الموقف التعليمي المناسب.
- ❖ تحديد أدوار الطلبة والمواد الضرورية لتطبيق تلك الأدوار.
- ❖ تحديد أهداف النشاط والوقت اللازم لتنفيذه.
- ❖ التركيز على الطلبة خلال عملية التطبيق، وتدوين ملاحظات عن أنشطتهم، وجوانب الضعف والقوة لديهم.
- ❖ الإشراف على تنفيذ الأدوار.
- ❖ تشجيع الطلبة خلال أداء الأدوار.
- ❖ تبديل أدوار الطلبة من موقف تعليمي لآخر.
- ❖ توضيح الإجراءات التي سوف يقوم بها الطلبة المشاركون في النشاط قبل تنفيذهم للموقف التعليمي.
- ❖ بعد الانتهاء يقوم المعلم بتلخيص الموضوع، والخروج بتعميمات مفيدة.

#### ثانياً - الطالب:

- ❖ الاختيار الدقيق للدور الذي يريد أن يلعبه، والذي ينبغي أن يتلاءم مع شخصيته وخلفيته المعرفية والاجتماعية.
- ❖ أن يتفاعل مع الدور الذي اختاره، ويتعايش معه بشكل حقيقي.
- ❖ أن يلتزم بالوقت المخصص له.
- ❖ أن يلم جيداً بالموقف التعليمي المحدد له لتنفيذه.

## • استراتيجية حوض السمك:

تعد استراتيجية حوض السمك من الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التعلم النشط والترفيه القائم على التدريب الجماعي، وذلك من خلال ملاحظة الطالب، ومتابعة مناقشته لموضوع ما بين أعضاء المجموعات التي يلاحظها الطالب، ومدى تأثير ذلك على سلوكيات ونواتج أعضاء المجموعات، وتستعمل في حالات يستمع فيها المشاركون في أول الأمر دون تعليق إلى الآراء والحجج التي قد يؤديها مجموعة أخرى بشأن موضوع معين، ويطلب إلى مجموعة صغيرة من المشاركين في هذه الإستراتيجية الجلوس في دائرة داخلية، بينما يطلب إلى بقية المجموعة تكوين دائرة أكبر حول المجموعة الصغيرة، وتمثل المجموعة الصغيرة (السمكة داخل الحوض) بينما تمثل المجموعة الأكبر (المراقبين) حوض السمك، ويطلب إلى المجموعة الصغيرة مناقشة موضوع أو مسألة، ويشمل دور المراقبين في الاستماع إلى تلك المناقشة، وفي بعض المجالات قد يطلب من المراقبين في المرحلة الثانية الانضمام إلى مجموعة حوض السمك والاشتراك في المناقشة، وقد تعقد في المرحلة التالية جلسة عامة، يناقش فيها المراقبون دورهم على ما سمعوه، لذلك تعد استراتيجية حوض السمك من الاستراتيجيات التي تحقق مبادئ التعلم النشط القائم على التدريب الجماعي، وأهدافهم في طبيعة تنفيذها، واستخدامها بينهم. (جبار، ٢٠١٤م، ص ٦٧٥م).

### خطوات استراتيجية حوض السمك (الفتلي، ٢٠١٥م، ص ٣٢٢)

- ❖ اختيار وتحديد الموضوع بعد قراءته، وأن يكون من الخبرات الحياتية للطلبة.
- ❖ إعداد مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمفيدة حول الموضوع الذي تم تحديده.
- ❖ جلوس الطلبة وفق الترتيب الآتي:
- ❖ جلوس طلبة "مجموعة السمك" أو المشاركين التي ستناقش الموضوع على شكل دائرة صغيرة في الوسط ويتراوح عددهم من (٣-٥) طلاب، ويمكن تعيين واحد من بينهم بوظيفة مسهل لعمل المجموعة.
- ❖ جلوس طلبة الصف المراقبين أو الملاحظين في دائرة أكبر حول طلبة مجموعة السمك، إذ يكون لكل طالب في مجموعة السمك شركاء أو مراقبين يدونون أفعالهم، وهؤلاء لا يسمح لهم بالكلام أو المناقشة، وعليهم المراقبة، والاستماع، وتسجيل الملاحظات استعداداً لجلسات المناقشة التي تلي مناقشة مجموعة السمك.
- ❖ بدء نقاش مجموعة السمك حول الأسئلة المعدة على أن يكون لكل منهم دوره وفرصته في النقاش الذي ينظمه إما المعلم، أو مسهل عمل المجموعة، ويستمر النقاش حسب

الوقت المسموح والمتفق عليه مسبقاً، في حين ينصت طلبة الشركاء باهتمام ويراقبون المناقشة والحوار دون تدخل، فقط يسجلون الملاحظات.

❖ بعد نهاية نقاش مجموعة السمك يعطى الشركاء فترة صمت يكتبون فيها الأفكار الرئيسية التي سمعوها من مناقشة مجموعة السمك، ثم يتم توزيع طلبة مجموعة السمك بين الطلبة المراقبين وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة للمناقشة عن قرب فيما بينهم، والاستيضاح عن أية ملاحظات، أو تعليقات تمت خلال المناقشة، أي دمج المجموعتين معاً، ويستمر النقاش حسب الوقت المسموح والمتفق عليه.

❖ عودة الطلبة كل إلى مكانه لإجراء مناقشة أخيرة يتم فيها طرح عدد من الأسئلة لكلا المجموعتين السمك والمراقبين.

❖ في نهاية تطبيق الإستراتيجية يمكن للمعلم طرح سؤال نهائي على طلبته، معطياً الفرصة لكل منهم للإجابة عليه، وقد تدون إجاباتهم.

#### • استراتيجية مسرح العرائس:

مسرح الطفل من الأدوات والوسائل الفنية والدرامية الممتعة، والمثيرة، في مجال ترسيخ المضامين النفسية، والوجدانية، والإنسانية، في فكر الأطفال، وقد رافقت الإنسان في تطوره، حيث يوجد تلازم بين الطفل والدمية في حضارات الشعوب كافة التي صنعت على مختلف العصور من جميع المواد، وبمختلف القياسات والأشكال، والتي تثير عند الطفل التخيلات، وينشأ بينهم عالم ساهر وخاص يكاد يعتبرها الطفل كائناً حياً سواء كانت تمثل شخصاً، أم حيواناً.

#### مفهوم مسرح العرائس:

يعد مسرح الدمى "شكلاً من أشكال الدراما، تمثل فيه الدمى ذات الأشكال الصغيرة المدورة، شخصيات معينة، بدلاً من ممثلين بشريين، ويتم التحكم فيها من أسفل مباشرة بيدي محرك الدمى، أو بعصي، أو تمثل فيه الدمى من فوق المسرح بالخيوط والأشكال. (عبد الرحمن، ٢٠١٤م، ص ٢٨)

الاعتبارات التي يجب على المعلمة أن تأخذها عند استخدام مسرح العرائس:

يجب على المعلمة أن تراعي حسب ما يرى (عثمان، ٢٠١٦م، ص ٢٢) ما يلي:

❖ تفهم مضمون القصة جيداً، وإذا لم تكن في شكل مسرحية فيجب تحويلها إلى مسرحية من حيث المشاهد والحوار وغيره.

❖ أن تخدم العرائس المعنى الموجود في النص، والنواحي الجمالية.

- ❖ التماشي مع الاعتبارات الفنية والتكتيكية لمسرح العرائس في ضوء الإمكانيات المتاحة، وحسن استغلال إمكاناته.
- ❖ أن تكون المناظر المستخدمة معبرة عن المكان، والأثاث التي تدور فيها المسرحية، ومبرزة للجو العام.
- ❖ أن يتماشى تصميم العرائس مع الشخصيات التي تعبر عنها.
- ❖ انسجام وتناسق الألوان سواء في الملابس أو المناظر.
- ❖ مراعاة التناسق والانسجام بين أحجام الأشياء بعضها إلى بعض.
- ❖ مراعاة حركة الدمى لتحقيق التوازن المطلوب أثناء الحركة.
- ❖ أن تكون فتحة المسرح وارتفاعه مناسبين لعدد الأطفال المشاهدين، ولأسلوب العرض.

### أهمية وأهداف مسرح العرائس:

تحدد أهمية مسرح العرائس كما يرى (البقي، ٢٠١٦م، ص ١٩) بما يلي:

- ❖ أحد أهم الوسائل التربوية المؤثرة في تعليم الطفل لأنه يخاطب حواسه المختلفة.
- ❖ أحد أبرز وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة في مجال الطفولة، لأنه يخاطب الطالب بصورة مباشرة.
- ❖ إكساب الطالب المثل والنموذج والقوة بصورة أكثر تجسيدا، ونشر الأفكار الإيجابية.
- ❖ تحقيق التسلية والترفيه والمتعة.
- ❖ إظهار طاقة الطالب الإبداعية.
- ❖ يساعد في تدريس اللغات المختلفة، وتدريس العلوم الاجتماعية، والسلوكية والتربوية، وفي التنقيف الصحي، والتوعية القومية، ومحاربة العادات السيئة.

### • استراتيجية الكرسي الساخن:

تمثل استراتيجية الكرسي الساخن إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وهي استراتيجية سهلة وشيقة وغير مكلفة، وبالإمكان استخدامها في تعليم وتعلم أي موضوع، وهي استراتيجية سهلة، وشيقة، وبالإمكان استخدامها في أي موضوع، كما أنها تعتبر من الطرق الفعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة، وهي تنمي عدة مهارات مثل القراءة الجيدة، وبناء الأسئلة، والنقاش البناء، وتبادل الأفكار، كما أنها مفضلة عندما يريد المعلم التفصيل بموضوع معين، أو مفاهيم معينة (المنصور، ٢٠١٦م، ص ٤٥).

وتقوم فكرة هذه الإستراتيجية على طرح الأسئلة من قبل الطلاب على طالب، أو على المعلم، بحيث يكون محور الأسئلة موضوع محدد للطلاب، وتعد هذه الإستراتيجية من

الاستراتيجيات الفعالة في تنمية مهارات الحوار، والتفاعل الذهني بين التلاميذ، ويلعب المعلم فيها دور الميسر والموجه والمرشد للطلاب، من خلال اختيارهم لتيسير ونجاح النقاش، وطرح الأسئلة، لإثارة تفكيرهم، أو توجيههم الوجهة السليمة نحو التعلم، وعادة تستخدم هذه الإستراتيجية لمناقشة قضية عامة، أو شائكة، أو جدلية، لإثارة دوافع واهتمامات الطلاب، ولمساعدتهم على التفكير في الموضوع من جوانب عدة، والاستماع لوجهات نظر مختلفة (عبد الكريم، ٢٠١٦، ص ١٢).

وتعرف استراتيجية الكرسي الساخن بأنها "استراتيجية للتعلم النشط، تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تتكون من خطوات لعب الأدوار، وهي قائمة على تحديد الطالب المجيب على الأسئلة، وأدوار الطلبة الآخرين في إلقاء الأسئلة بعد تحديد موضوع معين من قبل المعلم" (السندي، ٢٠١٥، ص ٧٣٢).

وقد حدد (عبد الكريم، ٢٠١٦، ص ١٣) ثلاث طرق لاستخدام استراتيجية الكرسي الساخن وهي:

❖ **الكرسي الساخن للطالب:** ويطلب فيها المعلم من طالب متطوع تميز بإتقانه لموضوع أو محتوى علمي، أو مهارة معينة، الجلوس في الكرسي الساخن الذي يكون في منتصف الفصل، وبقية الطلاب يحيطون به، ويجب الطالب عن أسئلة زملائه، بشرط أن لا تكون الإجابة كلمة واحدة فقط.

❖ **الكرسي الساخن للمعلم:** يجلس المعلم في الكرسي الساخن بهدف تشجيع الطلاب على تكوين وطرح الأسئلة، بنفس الطريقة يكون الكرسي في المنتصف، والطلاب يحيطون به، والمعلم يشجعهم على إثارة الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة.

❖ **الكرسي الساخن في نظام المجموعات:** يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (٥-٦ طلاب في المجموعة) بعد قراءتهم للدرس، أو يقسم الدرس إلى فقرات، بحيث يختص كل طالب بفقرة معينة، ويجلس أولاً طالب متطوع من كل مجموعة في الكرسي الساخن في المنتصف، والبقية يحيطون به، يوجهون إليه أسئلة مفتوحة إما عن الدرس، أو الفقرة التي يختص بها الجالس على الكرسي، والطلاب يتبادلون الأدوار فيما بينهم بعد تشجيع المعلم لهم، ودور العلم يكون مراقب وموجه للطلاب.

### دور المعلم في استراتيجية الكرسي الساخن:

تستخدم هذه الإستراتيجية للبحث في جذور المشكلة، وحاجة التلميذ للفهم العميق، واستخدام مهارات تفكير عليا عند تحديد المشكلة، أو الفكرة المطلوبة، أو المفهوم المراد تعلمه، وفيها يقوم المعلم بما يلي تجاه الطالب كما ذكر (الشمري، ٢٠١٦، ص ٤٧):

- ❖ يخبر الطالب عندما يجلس في الكرسي الساخن بأنه سوف يُسأل ثلاثة أسئلة على الأقل، ومن حقه الإجابة أو التمرير، بعد ذلك ينتقل، ويأتي طالب آخر،
- ❖ يستخدم دائماً الأسئلة المفتوحة بعد إعطاء مقدمة ثم لماذا؟
- ❖ مثال: شاهدت صديقاً يكتب على جدران المدرسة وطلب منك الكتابة معه وإلا سيترك صداقتك! ماذا ستفعل؟ ولماذا؟؟

أهمية وأهداف استراتيجية الكرسي الساخن: (Elnada, 2015,10) (السندي، ٢٠١٥م، ص ٧٣٤)

- ❖ إتاحة الفرصة للطلبة لصياغة الأسئلة وتوجيهها.
- ❖ تنمية مهاراتهم في إعادة القراءة، واستعراض النصوص، والتحضير للمقالات التحليلية.
- ❖ إكسابهم مهارات السرد والتحليل.
- ❖ تنمية روح التعاون لدى الطلبة في صياغة الأسئلة.
- ❖ تشجيع الطلبة على لعب الأدوار بطريقة تفاعلية.
- ❖ تمتع الطلبة في ممارسة الأنشطة، والعمل معاً في مجموعات، وتبادل ما لديهم من التعبيرات الإبداعية.
- ❖ إكساب الطلبة الذين يتصفون بالخجل الثقة بالنفس للمشاركة، عندما يلعب دوراً جديداً، ويتخيل نفسه أن يكون شخصاً آخر.
- ❖ تساعد المعلم على ترسيخ القيم، والمعتقدات الايجابية لدى الطلبة.
- ❖ تشجيع الطلاب على التفكير في المبررات الجيدة، واستخدامها بشكل مقنع.
- ❖ تغيير الأدوار داخل الفصل، بحيث يصبح المتعلم مسئول عن عملية تعلمه، والمعلم ميسر ومراقب للعملية.
- ❖ التركيز على المواضيع الموجودة داخل المنهج، مثل المواضيع حول الأشخاص المشهورين في التاريخ.
- ❖ يوسع الخيال لدى الطلاب، ويجعلهم يفكرون في خيارات إبداعية، وأفكار جديدة.

#### خطوات استراتيجية الكرسي الساخن:

وقد حدد (عبد الكريم، ٢٠١٦م، ص ١٤) عدة خطوات للإستراتيجية تتمثل في:

❖ تغيير وضع المقاعد في الغرفة الصفية بشكل دائري، ووضع الكرسي الساخن في مركز الدائرة.

❖ تقسيم التلاميذ إلى أقران، أو مجموعات صغيرة.

❖ تقديم النشاط للتلاميذ، قد يكون النشاط قراءة نص، أو مناقشة مفهوم معين، أو البحث في جذور مشكلة.

❖ طرح التلميذ الأول السؤال مبتدئاً بلماذا؟ ثم يكرر السؤال نفسه بعد كل إجابة لزميله لمدة خمس مرات، وليس بالضرورة أن تكون بنفس العدد فقد تقل أو تزيد.

❖ تبادل الأدوار بين التلاميذ وبحيث تتم بنفس الطريقة .

❖ قد يستخدم المعلم مخططاً تنظيمياً لمساعدة التلاميذ في الكتابة، أو الرسم.

### • استراتيجية الظهر بالظهر

نشاط يشجع الطلاب على العمل مع بعضهم البعض، ويطور لديهم مهارات الاتصال والملاحظة، والتوضيح، ويحفز لديهم مهارات الاستماع النشطة، وتنمي مهارات التفكير وحل المشكلات، والعمل التعاوني بين الطلبة، ويكون دور المعلم فيها ميسر للتعلم، يطلب من الطلاب ترتيب المقاعد على شكل أقران بحيث يكون كل طالب معاكس لزميله، كما انه ينبغي أن يؤكد عليهم عدم الالتفات لزميله نهائياً خلال تنفيذ النشاط (الشمري، ٢٠١٦م، ص ١٠٤).

### خطوات استراتيجية الظهر بالظهر:

تمر استراتيجية الظهر بالظهر بعدة خطوات ذكرها (المنصور، ٢٠١٦م، ص ٣٠)

❖ يقسم المعلم الطلاب إلى أقران، وتكون المقاعد متعاكسة، ويسمعون بعضهما البعض عندما يبدأ النشاط، ويجب أن لا يلتفت أي طالب إلى زميله في أي وقت.

❖ الطالب الأول لديه محفز بصري (صورة مثلا)، والطالب الثاني لديه ورقة وقلم.

❖ يصف الطالب الأول الصورة للطالب الثاني الذي يرسم وصف زميله بدقة من حيث الشكل، والحجم، والتفاصيل، والأحداث في الصورة، أو العمليات الرئيسية، دون التركيز على جودة الرسم الفنية.

❖ يسأل الطالب الثاني أي سؤال حسب حاجته، ويقوم المعلم بضبط الوقت بحيث يكون هناك زمن محدد.

❖ يقارن الطلاب رسوماتهم بعد انتهاء الوقت.

❖ يقيم المعلم الأعمال، ويركز على العمليات، والمهارات التي حدثت، مثل طرح الأسئلة، استخلاص الأفكار، وجودة الاتصال.

## المحور الثاني: الانتماء المدرسي

يعد الانتماء حاجة إنسانية حاسمة تثير الدافع للعمل في البيئات الاجتماعية، وتتمثل الحاجة إلى الانتماء في الدافع نحو تكوين علاقات شخصية دائمة وثابتة والشعور بالعضوية في جماعة أو الأسرة أو المدرسة فالإنسان تحركه حاجة قوية للانتماء، فهو يقضى كثيراً من الوقت يفكر في إقامة علاقات مع الآخرين، ويشعر بالسعادة إذا كانت العلاقات إيجابية، فمن عناصر السعادة وجود علاقات أسرية حميمة، وعلاقات صداقة قريبة وهو أحد المتطلبات الأساسية التي تضمن الأداء الوظيفي الإيجابي للطلبة، حيث يشعر الطالب بأن له قيمة وأنه جزء مهم من المجتمع الموجود داخل حجرة الدراسة، فالبيئة المدرسية التي يتعلم فيها التلميذ لها تأثير بالغ عليه فإما أن تكون محببة تسمح له بالاشتراك في وضع قواعد السلوك، وتحمل المسؤولية، بيئة مرنة تساعد في الشعور بالانتماء للمدرسة، وحبها وبالتالي ارتفاع درجة تحصيله الدراسي، أو غير محببة ومقيدة لحركة الطالب فتصبح مناخ غير ملائم للتعلم (شرف، ٢٠١٠م، ص ٢٠).

حيث أن السنة الأولى من حياة الطفل هي الفترة الذهبية لإكسابه المفاهيم والقيم، وبناء وتنمية قدرات الطفل واستثمارها من خلال إتاحة الفرص التربوية الجديدة للتعلم، واللعب الذي يتيح للطفل أن يبتكر ويكتشف ويفكر ويشبع حاجات الطفل، لذلك يجب استغلالها في تنمية مهارات الطالب

### ٢.٢.١ مفهوم الانتماء المدرسي:

شعور التلاميذ بالانتماء للمدرسة موضوع حاسم في أبحاث التعلم، فالطلاب بحاجة إلى الارتباط ببعضهم البعض، من خلال التعاون فيما بينهم، وحب المعلمين وتشجيعهم للطلبة، ومساعدتهم لهم على الشعور بالانتماء بتزويدهم بالخبرات، ومشاركتهم بالأنشطة المدرسة الصفية واللاصفية التي تؤدي لزيادة الانتماء، فشعور التلميذ بالانتماء المدرسي يسهم في أن يجعل التلميذ يحب المدرسة، ويشارك فيها عن طريق المواظبة على الحضور للمدرسة، وإكمال الواجب المدرسي، وحضور الدروس والمشاركة في الألعاب الرياضية خارج المنهج، على العكس من الذين ينفرون من المدرسة وينسحبون منها، ومن الأنشطة تدريجياً، ويظهرون اتجاهات سلبية تجاه التلاميذ والمعلمين (عطية، ٢٠١٤م، ص ٢٠٦).



والانتماء المدرسي هو "مدى رضا التلميذ عن مدرسته، وشعوره بالأمان، وانه محبوب ومقبول ممن فيها، ورغبته في تكوين علاقات ايجابية معهم، والتفاني في العمل، والرغبة في العطاء والتضحية من اجل ذلك" (الرفاعي، ٢٠١٦م، ص ١٢).

وتعرفه (عكسة، ٢٠١٠م، ص ١٧٤) بأنه "شعور الطالب بكونه عضواً مقبولاً ومحبوياً بين الآخرين في الوسط المدرسي، يرغب بالتواجد معهم، ويحس بالفخر والأمان، فيعمل من أجل المحافظة على هذا الوسط"

### ٢.٢.٢ أهمية شعور الطلبة بالانتماء للمدرسة:

تتمثل أهمية شعور الطلبة بالانتماء المدرسي كما ذكر (متولي، ٢٠١٠م، ص ٢١)

- ❖ يؤدي إلى مستويات أعلى من التحصيل الأكاديمي.
- ❖ يحصن الطلبة من التسرب من المدرسة.
- ❖ يؤثر على الفاعلية الذاتية الأكاديمية للطلاب.
- ❖ تطوير شخصية الطالب من الناحية الاجتماعية.
- ❖ تعلم القيم المرتبطة بالمجتمع.
- ❖ الشعور بالارتياح داخل بيئة المدرسة، ومنحه الثقة بالنفس المطلوبة للنجاح.
- ❖ زيادة تفاعله مع زملائه داخل المدرسة
- ❖ وبالمقابل يؤدي عدم الشعور بالانتماء للمدرسة إلى تعريض الطالب للضغط النفسي داخلها.

### ٢.٢.٣ العوامل المؤثرة على الانتماء للمدرسة (شرف، ٢٠١٠م، ص ٣٥):

- ❖ السياسات والممارسات المدرسية النسبية للطلاب.
- ❖ العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- ❖ العلاقة بين الطلبة مع بعضهم البعض.
- ❖ العلاقة بين الطلبة والمعلمين.
- ❖ العوامل المعرفية مثل القدرة الأكاديمية والإدراك الأكاديمي والاجتماعي.
- ❖ توقع التلاميذ للنجاح.
- ❖ تضمين الأنشطة اللامنهجية.

#### ٢.٢.٤ وسائل تعزيز الانتماء المدرسي كما ذكرها (سويدان، ٢٠١٣م، ص ١):

- ❖ الاحترام المتبادل بين جميع العاملين في المدرسة من معلمين وإدارة، والعمل على طرح المقترحات والآراء التي تهم المدرسة وتعمل على تنميتها.
- ❖ التزام الطلبة بالدوام والحصص، وإعطائها حقها من جهد، واتباع أنظمة المدرسة والمحافظة عليها من جميع الجوانب.
- ❖ العمل على تفعيل التكنولوجيا في المدرسة ومنظومة التعلم في المواد المحوسبة، والاستفادة من الدورات المعطاة للنهوض بالمعلم مهنيًا وتربويًا والارتقاء بتفكير الطالب واللاحق بركب التطور.
- ❖ ألا يتوقف عمل المعلم على إعطاء الدروس التعليمية في الحصص، فهو مربى وأب وموجه ومرشد، وهو حلقة وصل فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي بكافة مستوياته وأطرافه.
- ❖ اشراك المعلم لجميع الأطراف المعنية في حل المشكلات التربوية، واتخاذ القرارات التي تهم المدرسة، والعاملين فيها للارتقاء بمستوى التربية والتعليم بما يخدم المجتمع.

هذا الدور الذي تلعبه المدرسة يعد الأساس في نمو شخصية الطلاب وتطورها وتربيتها على الانتماء للأسرة والوطن، وهو دور لا يحتاج إلى موارد مادية، أو فريق عمل مدرب، أو حتى مجموعة من العلماء، فقط يحتاج إلى إيمان المعلم برسالته وأن الطلاب مسئولية وأمانة، ويجب التعامل معهم برحمة، والعمل على تحبيبهم بالمدرسة وإشراكهم بكافة الأنشطة، وعدم التمييز بينهم، والإخلاص في عمله معهم.

#### ٢.٢.٥ الوسائل التي يمكن من خلالها التغلب على مشكلة نفور بعض المتعلمين من

المدرسة وعدم الانتماء لها:

- هناك وسائل عديدة يمكن من خلالها علاج تلك المشكلة والوصول بالطلاب إلى مستوى أفضل وتشجيعه على حب المدرسة ذكرها (الزهراني، ٢٠١٠م) ومن هذه الوسائل:
- ❖ توزيع المناهج الدراسية على شهور السنة جميعاً ليحس الطالب بحاجة للذهاب إلى المدرسة حتى آخر يوم في العام.
  - ❖ تنظيم العمل المدرسي في نهاية العام الدراسي بما يكفل جديته وبما يكفل المراجعة المثمرة للمقررات الدراسية.

- ❖ استمرار المرافق المدرسية والمعامل والمكتبة ومكتبات الفصول في أداء خدماتها وكذلك استمرار الخدمات الاجتماعية التي تقدم للطلاب حتى آخر يوم من العام الدراسي.
- ❖ أخذ الطلاب بالاستنكار المنظم من بداية العام الدراسي عن طريق إعطاء واجبات مدرسية مناسبة تربطهم بالاستنكار.
- ❖ يجب أن تهتم المدرسة بحصر الغياب يومياً وإشعار أولياء الأمور بحالات الغياب أولاً بأول مع استدعائهم للمدرسة للاشتراك في بحث حالات الغياب وكراهية الطالب للمدرسة
- ❖ حسن معاملة المعلم للطلاب وعدم القسوة عليهم.
- ❖ منع الضرب من قبل المعلمين والإداريين لكيلا يكون سبباً في كراهية الطالب للمدرسة
- ❖ توثيق التعاون بين البيت والمدرسة لمعالجة أسباب كراهية الطالب للمدرسة ومناقشة ذلك عن طريق مجالس الآباء.
- ❖ تزويد كل مدرسة بمرشد طلابي لمعالجة حالات كراهية الطالب للمدرسة.
- ❖ الإقلال من الواجبات المدرسية.
- ❖ إشراك جميع الطلاب في الأنشطة داخل المدرسة.
- ❖ إدخال برامج التعليم بالترفيه عن طريق الوسائل الحديثة.
- ❖ الإكثار من البرامج الترويحية الرياضية.
- ❖ إحياء روح التنافس بين الطلاب من خلال المسابقات وتقديم الجوائز والحوافز المادية
- ❖ الإشادة بالمتميزين في إذاعة المدرسة.
- ❖ إعداد برنامج لنشاط الرحلات والزيارات للمؤسسات الحكومية والمعالم الأثرية.
- ❖ إتاحة الفرصة لجميع الطلاب وإعطائهم الثقة في أنفسهم للقيام بأدوار قيادية داخل المدرسة.
- ❖ استشعار روح الأبوة من قبل المعلم ليحس الطلاب بالأمن وعدم الخوف.
- ❖ عدم تجريح كرامة الطلاب.

# الفصلُ الثالثُ

## الدراساتُ السابقة

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### مقدمة:

بعد الاطلاع على أهم ما كتب عن موضوع التعلم النشط والترفيه ودوره في تعزيز الانتماء المدرسي، وما تناولته أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال، فإنه يمكن الإشارة إلى الدراسات السابقة التالية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ثم عرضها من الأحدث إلى الأقدم، بشقيها من الدراسات العربية والأجنبية

#### ٣.١ المحور الأول - التعلم النشط والترفيه.

اطلعت الطالبة على عدد من الدراسات ذات العلاقة بالموضوع وتتلخص بالتالي بمراعاة الترتيب الزمني من الأحدث للأقدم:

١. دراسة كوران، Quran (٢٠١٨) بعنوان أثر توظيف بعض الاستراتيجيات المعتمدة على التعلم النشط في تحسين مهارات الفهم القرائي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الخامس بغزة.

والتي هدفت إلى التعرف على أثر توظيف بعض الاستراتيجيات المعتمدة على التعلم النشط في تحسين مهارات الفهم القرائي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الخامس بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالب من طلاب الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الباحثة اختبار لقياس مهارات الأداء في الفهم القرائي، واستبانته لمعرفة معدل فعالية الذات عند الطلاب كأدوات للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- استخدام استراتيجية التعلم النشط في تحسين مهارة القراءة باللغة الانجليزية كان فعالاً لدى طلاب الصف الخامس.

٢. دراسة أبو هلال، (٢٠١٨) بعنوان أثر التعلم القائم على الترفيه في تنمية التفكير في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في غزة.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم القائم على الترفيه، في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات، والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالب، واستخدم الباحث دليل المعلم في التعلم القائم على الترفيه، واختبار التفكير في الرياضيات، ومقياس الميول نحو الرياضيات كأدوات للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

٣. دراسة الأخرس، (٢٠١٧) بعنوان أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) تلميذة، واستخدمت قائمة بمهارات الأداء الإملائي، واختبار لقياس الأداء الإملائي كأدوات للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن هناك أثر كبير لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الأداء الإملائي.

٤. دراسة أبو موسى، (٢٠١٧) بعنوان فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي

والتي هدفت إلى تصميم بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا، لدى طالبات الصف السابع الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي والكيفي في دراستها، وتمثلت عينة

الدراسة ب (٧٠) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي، والاستبانة، والمقابلة كأدوات للدراسة.

**ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

**٥. دراسة ديمرسي، Demirci (٢٠١٧) بعنوان أثر استخدام منهج التعلم النشط على اتجاهات طلبة الصف السابع.**

هدف البحث إلى دراسة تأثير منهج التعلم النشط على اتجاهات طلاب الصف السابع، وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف كبير في فصول تدريس العلوم بين متوسط درجات سلوك مجموعة التعلم النشط، وتلك الخاصة بمجموعة التعلم التقليدية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف السابع في مدرسة اونوجور في مدينة اسكيشير، واستخدمت الدراسة الاختبار كأداة للدراسة.

**ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النشط.

**٦. دراسة عبد الكريم، (٢٠١٦) بعنوان أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر.**

هدفت الدراسة إلى تقصى أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالب، واستخدمت الباحثة اختبار لقياس مهارات الحوار، ومقياس للاهتمام العلمي كأدوات للدراسة.

**ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

- فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم، في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي.

٧. دراسة الرشيدى، (٢٠١٥) بعنوان درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت وبلغ عدد عينة عنقودية (٩٥) معلما، (١٠٥) معلمات، (١٩٢) طالبا، (٢٠٨) طالبة، واستخدمت الباحثة استباننتين كأداة للدراسة الأولى: لقياس دور المعلم في التعلم النشط، والثانية: لقياس دور الطالب في التعلم النشط.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط تبعاً، لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة للمعلم.

٨. دراسة جبار، (٢٠١٤) بعنوان أثر استراتيجية حوض السمك المفتوح والمغلق في تنمية التعبير عند طلاب الصف الثاني المتوسط

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية حوض السمك المفتوح والمغلق على تنمية التعبير عند طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طالبا وطالبة، واستخدم اختبار لقياس تنمية التعبير عند الطلاب كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية حوض السمك على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

٩. دراسة الصالحي، ElSalhi (٢٠١٣) بعنوان فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط على أداء طلبة الصف الرابع في مادة اللغة الإنجليزية في مدارس وكالة الغوث بغزة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط ، على أداء طالبات الصف الرابع في مادة اللغة الانجليزية في المهارات الأربع: الاستماع، التحدث، الكتابة، والقراءة، في مدارس الأونروا بغزة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة ٧٠ طالبة، واستخدمت الدراسة اختبار أداء كأداة للدراسة.



ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس لصالح استراتيجيات التعلم النشط.
- ١٠. دراسة الجدي، (٢٠١٢) بعنوان أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل المحتوى واختبار المهارات الحياتية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq a$ ) بين متوسطي درجات الطالبات المنخفضات التحصيل في المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات تعزى لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لصالح المجموعة التجريبية.

١١. دراسة (البقمي، ٢٠١٢) بعنوان فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة الصحة والسلامة لطفل الروضة، ولتحقيق ذلك الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من جميع الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة القائمة على استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ككل لصالح التطبيق البعدي.

١٢.دراسة الزامل، (٢٠١١) وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتهم في

مدارس وكالة الغوث الدولية نحو التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتهم في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم للتعلم النشط في محافظة رام الله ونابلس، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ومن أهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث لصالح الإناث في تطبيقهم للتعلم النشط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث تبعا للمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

١٣.دراسة المصري، (٢٠١٠) بعنوان أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يعني أن أسلوب لعب الأدوار أثراً في اكتساب القيم الاجتماعية.

تعقيب على دراسات المحور الأول التي تتعلق بالتعلم النشط والترفيه:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالنتائج الإيجابية لتوظيف التعلم النشط.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة ديمرسي (٢٠١٧)، ودراسة الرشيد (٢٠١٥)، ودراسة الزامل (٢٠١١)، ودراسة المصري (٢٠١٠) في تبني الاستبانة كأداة للدراسة، كما اختلفت مع دراسات أخرى مثل دراسة كوران (٢٠١٨)، ودراسة أبو هلال (٢٠١٨)، ودراسة الأخرس (٢٠١٧)، ودراسة عبد الكريم (٢٠١٦).
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

### ٣.٢ المحور الثاني - الانتماء المدرسي:

١. دراسة محمد، (٢٠٠٢) بعنوان الانتماء المدرسي، وعلاقته بالقلق في مرحلة المراهقة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

هدفت الدراسة إلى دراسة الانتماء المدرسي وعلاقته بالقلق في مرحلة المراهقة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٤) طالبا وطالبة من الصف الثاني الإعدادي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود اختلافات في البناء النفسي بين مرتفعي ومنخفضي الانتماء المدرسي في الحالات موضوع الدراسة.

٢. دراسة الرفاعي، (٢٠١٦) بعنوان دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية، من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية، من وجهة نظر المعلمين والطلبة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلم ومعلمة، و (٢٦١) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن هناك دورا كبيرا لكتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

٣. دراسة دسوقي وآخرون، (٢٠١٤) بعنوان العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الثاني الإعدادي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كل من مستوى العدالة المدرسية والانتماء المدرسي لدى تلاميذ الثاني الإعدادي، وكذلك دراسة الفروق بين الذكور والإناث فيهما، والعلاقة بينهما، وتمثلت عينة الدراسة ب (٣٥٢) طالبا وطالبة بالمرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون مقياسي العدالة المدرسية، والانتماء المدرسي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن مستوى العدالة المدرسية لدى طلبة الثاني الإعدادي متوسط، وأن مستوى الانتماء المدرسي لديهم مرتفع.

٤. دراسة شرف، (٢٠١٠) بعنوان الانتماء المدرسي كهوية وسيطة بين الخصائص الفردية والهوية الجماعية لدى طلبة القدس - فلسطين

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع طلبة الصف السابع والثامن الأساسيين في القدس، ومدى مساهمة المدرسة في بلورة الهوية الفردية، والهوية الجماعية لطلبتها، وتعزيز انتماءهم لها، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج النوعي وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف السابع والثامن بمدرسة جمعية امليسون بالقدس، واستخدمت المقابلة، والتقارير، وملاحظات الباحثة كأدوات للدراسة،

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- التأكيد على أن انخراط الطلبة في الأنشطة المدرسية المختلفة، له دور في صقل وبلورة هويتهم، ووعيهم، ويؤثر ايجابيا على تحصيلهم الدراسي.

تعقيب على دراسات المحور الثاني الانتماء المدرسي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد (٢٠٠٢)، ودراسة الرفاعي (٢٠١٦) في تبني الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت مع دراسة دسوقي وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة شرف (٢٠١٠).

تعقيب على الدراسات السابقة ككل:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها طبقت على معلمي مدارس مرحلة أساسية معروفة باستخدامها لأساليب التعلم النشط والترفيه مع توفر بيئة مدرسية ذات مواصفات عالية.

- الدراسات السابقة القائمة على التعلم النشط ركزت على أداء الطلبة إلا أن الدراسة الحالية تركز على قياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط والترفيه على زيادة الانتماء المدرسي لدى الطلبة.

## الفصلُ الرابعُ "الطريقةُ والإجراءاتُ"

## الفصل الرابع

### " الطريقة والإجراءات "

يتناول هذا الفصل توصيفاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، حيث يتضمن تحديد منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، ومصدر وأدوات جمع البيانات، والإجراءات التي تم استخدامها في فحص أداة الدراسة (التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها)، والأساليب والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات، واختبار فرضيات الدراسة للوصول إلى النتائج التي تعبر عن واقع الظاهرة قيد الدراسة.

#### ٤.١ منهج الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة، ووصف طبيعتها، ونوعية العلاقة بين متغيراتها، وأسبابها، واتجاهاتها، والتحليل، والربط، والتفسير لهذه البيانات، وتصنيفها، وقياسها، ثم استخلاص النتائج.

#### ٤.٢ مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسين المرحلة الأساسية بمدرستي الهدى الخاصة البالغ عددها (٣٠) معلمة، ومدرسة محمد البشير الإبراهيمي البالغ عددها (١٥) معلمة، وقد أخذ المجتمع البالغ عدده (٤٥) معلمة كاملاً كعينة للدراسة وتم توزيع الاستبانة عليهم، تم استردادها جميعاً، أي نسبة استرداد ١٠٠%.

#### ٤.٣ أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبانة "Questionnaire" التي أعدتها الباحثة، حيث تكونت هذه الاستبانة من قسمين رئيسيين، تمثل القسم الأول منها بالبيانات الشخصية للمبحوث (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، بينما تكون القسم الثاني من الاستبانة (٤٩) فقرة موزعين على (٤) مجالات رئيسية. وتم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من

الأكاديميين والمختصين، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحيه كل فقرة من فقرات الاستبانة ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة. حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية على أداة الدراسة، واستجابت الطالبة لهذه التعديلات (ملحق رقم "١" يبين الاستبانة في صورتها الأولى ٩، وقامت بإعادة صياغة الاستبانة في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين، (ملحق رقم "٢" يبين أسماء السادة المحكمين) حتى أخذت الاستبانة شكلها النهائي (ملحق رقم "٣" يبين الاستبانة في صورتها النهائية).

#### ٤.٤ صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة، والجداول التالية تبين نتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة.

#### جدول (٤.١): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الأول

م	الفقرة	م.الصدق	م.الدلالة
١.	يشارك المعلم الطلبة في تحديد أهدافهم التعليمية.	.304*	.042
٢.	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية.	.392**	.008
٣.	ينمي مهارات الاتصال لدى الطلبة.	.702**	.000
٤.	يربط الخبرات السابقة لدى الطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة.	.394**	.007
٥.	يرسخ العمل التعاوني لدى الطلبة.	.548**	.000
٦.	يشجع الحوار والمناقشة بين الطلبة.	.559**	.000
٧.	ينوع في استخدام استراتيجيات التدريس النشطة الحديثة المتمركزة حول الطالب مثل (الكرسي الساخن، لعب الأدوار، الظهر بالظهر، مسرح الدمى).	.337*	.026
٨.	يوظف الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً.	.635**	.000
٩.	يخلق جواً من التنافس بين الطلبة داخل حجرة الصف.	.431**	.003
١٠.	يشجع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد.	.342*	.021
١١.	يستخدم التعزيز والتشجيع لإزالة التوتر والرهبة من نفوس الطلبة.	.461**	.002
١٢.	ينوع في الأنشطة اللاصفية التي تزيد انتماء الطلبة للغرفة الصفية.	.526**	.000
١٣.	يوفر للطلبة فرصاً للتعبير عما في نفوسهم.	.617**	.000
١٤.	ينوع بين الأنشطة العملية والنظرية والفردية والجماعية.	.616**	.000

١٥.	يوفر للطلبة جوا من المتعة والمرح أثناء التعلم.	.576**	.000
-----	--	--------	------

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ . \*\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع فقرات المجال الأول ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بالدرجة الكلية للمجال الأول، وبذلك يتحقق صدق الاتساق الداخلي في فقرات هذا المجال.

#### جدول (٤.٢): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثاني

م	الفقرة	م.الصدق	م.الدلالة
١.	يتمتع الطلبة بالإيجابية والفاعلية في بيئة التعلم.	.567**	.000
٢.	يشارك في تخطيط وتنفيذ الدروس.	.618**	.000
٣.	يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.	.594**	.000
٤.	يشارك في تقييم نفسه ويحدد ما حققه من أهداف.	.545**	.000
٥.	يشارك مع زملائه في عمل تعاوني جماعي.	.638**	.000
٦.	يتفاعل بإيجابية في المواقف الصفية النشطة.	.514**	.000
٧.	يشارك في الحوار والمناقشة.	.696**	.000
٨.	يعمل مستقلاً دون فقدان التواصل والتفاعل مع زملائه.	.692**	.000
٩.	يشارك بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية.	.455**	.002
١٠.	يتعاون مع زملائه للعمل في مجموعات لتنفيذ بعض المهام.	.730**	.000
١١.	يطبق ما يتعلمه عملياً، ويبني استنتاجاته على أساس علمي واضح.	.737**	.000
١٢.	يتبع الأسلوب العلمي في التفكير، والتحليل، وحل المشكلات.	.737**	.000

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ . \*\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع فقرات المجال الثاني ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بالدرجة الكلية للمجال الثاني، وبذلك يتحقق صدق الاتساق الداخلي في فقرات هذا المجال.

#### جدول (٤.٣): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثالث

م	الفقرة	م.الصدق	م.الدلالة
١.	يشجع مدير المدرسة المعلم على استخدام أحدث طرق التدريس التي تتمركز حول الطالب.	.714**	.000
٢.	يعمل على توفير الوسائل اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط.	.712**	.000
٣.	يحرص على توفير جو مدرسي يسوده الحب والنشاط والتفاعل الإيجابي.	.690**	.000



٠.٠٠٠	.787**	٤. يشجع التواصل الدائم مع أولياء الأمور بهدف إيجاد بيئة فعالة وإيجابية داخل المدرسة.
٠.٠٠٠	.778**	٥. يوفر الأجهزة والوسائل التي تدعم بيئة التعلم النشط.
٠.٠٠٠	.721**	٦. يحرص على أن يكون البناء المدرسي في وضع ملائم لتنفيذ التعلم النشط من حيث عدد الطلاب، وصلاحياتها للتلاميذ، واكتمال أثاثها.
٠.٠٠٠	.596**	٧. يشجع على تبادل الخبرات بين المعلمين في أساليب التدريس التطبيقية.
٠.٠٠٠	.819**	٨. يثني على الأفكار الإبداعية التي يطرحها المعلم لتطوير بيئة التعلم النشط.
٠.٠٠٠	.751**	٩. يوجه المعلم لتفعيل استراتيجيات التدريس النشطة والممتعة.
٠.٠٠٠	.755**	١٠. يشجع على التفاعل بين الطلبة والمعلم بالتشارك في اللعب والنشاطات.
٠.٠٠٠	.624**	١١. يعمل على تخصيص أوقات كافية ومناسبة لترفيه الطلبة.

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥ \*\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع فقرات المجال الثالث ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بالدرجة الكلية للمجال الثالث، وبذلك يتحقق صدق الاتساق الداخلي في فقرات هذا المجال.

#### جدول (٤.٤): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الرابع

م	الفقرة	م.الصدق	م.الدلالة
١.	يتوفر في المدرسة مرافق وتجهيزات تسهل تطبيق التعلم النشط.	.497**	.001
٢.	يتوفر رسومات جاذبة للطلبة.	.383**	.009
٣.	يتوفر حديقة بسيطة.	.708**	.000
٤.	صيانة مرافق المدرسة باستمرار.	.867**	.000
٥.	الاهتمام بنظافة المدرسة.	.721**	.000
٦.	تتوفر وسائل تعليمية حديثة.	.401**	.006
٧.	تصميمها عصري ذو ألوان مبهجة ومرحة.	.686**	.000
٨.	يتوفر ملعب رياضي.	.564**	.000
٩.	يتوفر برك سباحة نظيفة ومجهزة.	.467**	.001
١٠.	تتوفر أماكن مناسبة للعب والترفيه.	.833**	.000
١١.	تتناسب مساحة المدرسة مع عدد الطلبة.	.578**	.000

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥ \*\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع فقرات المجال الرابع ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بالدرجة الكلية للمجال الرابع، وبذلك يتحقق صدق الاتساق الداخلي في فقرات هذا المجال.

#### ٤.٥ ثبات أداة الدراسة:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الدراسة وذلك للتأكد من أن الاستبانة تعطي نفس النتائج في حال لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وتم استخدام كل من طريقة ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha وطريقة التجزئة النصفية Split\_Half لحساب الثبات في البيانات، والجدول التالي توضح ذلك:

#### أولاً: الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ:

جدول (٤.٥): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول	15	0.771
المجال الثاني	12	0.856
المجال الثالث	11	0.909
المجال الرابع	11	0.814
الاستبانة ككل	49	0.900

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٨٥٦) لفقرات المجال الثاني، إلى (٠.٧٧١) لفقرات المجال الأول، هذا وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة ككل (٠.٩٠٠)، ويشير ذلك لوجود ثبات جيد في البيانات، مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من قبل أفراد عينة الدراسة بهذا الشأن.

ثانياً: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (٤.٦): معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات بمعادلة سييرمان براون المعدلة	معامل ارتباط بيرسون (ر)	المجال
0.806	0.677	المجال الأول
0.870	0.788	المجال الثاني
0.945	0.900	المجال الثالث
0.769	0.634	المجال الرابع
0.935	0.879	الاستبانة ككل

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل سييرمان براون المعدلة تراوحت ما بين (٠.٨٧٠) لفقرات المجال الثاني، إلى (٠.٨٠٦) لفقرات المجال الأول، هذا وبلغت قيمة معامل سييرمان براون المعدلة لفقرات الاستبانة ككل (٠.٩٣٥)، ويشير ذلك لوجود ثبات جيد في البيانات، مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من قبل أفراد عينة الدراسة بهذا الشأن.

#### ٤.٦ اختبار التوزيع الطبيعي:

يعتبر شرط التوزيع الطبيعي للبيانات من الشروط المهمة لاستخدام الاختبارات المعملية، وللتحقق من هذا الشرط تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) وأشارت النتائج أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن مستوى دلالة الاختبار أكبر من 0.05 .

جدول (٤.٧): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

القيمة الاحتمالية	إحصائية الاختبار	المجال
.455	.857	المجال الأول
.782	.656	المجال الثاني
.253	1.016	المجال الثالث
.671	.724	المجال الرابع
.644	.740	الاستبانة ككل

#### ٤.٧ الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم الاعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS v.21) في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على النحو الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages).
- المتوسط الحسابي (Mean).
- الانحراف المعياري (Standard Deviation).
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- معامل ألفا- كرونباخ (Cronbach's Alpha).
- طريقة التجزئة النصفية (Split \_Half).

## الفصلُ الخامس

### نتائجُ الدِّراسة

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة والتي تهدف إلى دراسة دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، بالإضافة لذلك يضم هذا الفصل نتائج اختبار الفرضيات ومناقشتها والتعليق عليها وتفسيرها بما يتناسب مع مشكلة الدراسة.

#### ٥.١ المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ( $4/5=0.80$ )، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥.١): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جدا	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
قليلة	أكثر من 36% - 52%	من 1.80 - 2.60
متوسطة	أكثر من 52% - 68%	من 2.60 - 3.40
كبيرة	أكثر من 68% - 84%	من 3.40 - 4.20
كبيرة جدا	أكثر من 84% - 100%	من 4.20 - 5

## ٥.٢ تحليل النتائج المتعلقة بالقسم الأول "البيانات الشخصية".

الجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة من العاملين في مدرستي الهدى الخاصة، والبشير الإبراهيمي حسب البيانات الشخصية.

### جدول (٥.٢): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

المتغير	الفئة	عدد	نسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	43	95.6
	ماجستير فأعلى	2	4.4
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	14	31.1
	من ٥-١٠ سنوات	28	62.2
	10سنوات فأكثر	3	6.7
الإجمالي		45	100.0

ملاحظة/ النسب في الجدول مقربة لأقرب رقم بعد الفاصلة.

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما ٤.٤% فقط مؤهلهم ماجستير، ٣١.١% لديهم سنوات خدمة أقل من ٥ سنوات، ٦٢.٢% لديهم سنوات خدمة من ٥-١٠ سنوات، و ٦.٧% لديهم سنوات خدمة ١٠ سنوات فأكثر.

## ٥.٣ نتائج الدراسة:

- ما دور البيئة المدرسية القائمة علي التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدي طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات الدراسة:

### أولاً: مجال المعلم

قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المعلم، حيث أشارت النتائج أن هناك درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال حسب الوزن النسبي ٨٨%، هذا وحصلت الفقرة التي نصها "يخلق جواً من التنافس بين الطلبة داخل حجرة الصف" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي ٩٥%،

وحصلت الفقرة التي نصها "ينوع في استخدام الوسائل التعليمية" على الترتيب الثاني حسب الوزن النسبي ٩٤%.

### جدول رقم (5.3) تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الأول: المعلم.

الترتيب	مستوى الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
14	كبيرة	82%	.859	4.11	يشارك المعلم الطلبة في تحديد أهدافهم التعليمية.
2	كبيرة جداً	94%	.458	4.71	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية.
6	كبيرة جداً	90%	.589	4.51	ينمي مهارات الاتصال لدى الطلبة.
2	كبيرة جداً	94%	.549	4.71	يربط الخبرات السابقة لدى الطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة.
9	كبيرة جداً	88%	.716	4.38	يرسخ العمل التعاوني لدى الطلبة.
4	كبيرة جداً	93%	.655	4.63	يشجع الحوار والمناقشة بين الطلبة.
10	كبيرة جداً	87%	.745	4.34	ينوع في استخدام استراتيجيات التدريس النشطة الحديثة المتمركزة حول الطالب مثل (الكرسي الساخن، لعب الأدوار، الظهر بالظهر، مسرح الدمى).
15	كبيرة	78%	.823	3.88	يوظف الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً.
1	كبيرة جداً	95%	.495	4.73	يخلق جواً من التنافس بين الطلبة داخل حجرة الصف.
13	كبيرة	83%	.694	4.13	يشجع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد.
7	كبيرة جداً	89%	.627	4.45	يستخدم التعزيز والتشجيع لإزالة التوتر والرهبة من نفوس الطلبة.
12	كبيرة جداً	85%	.883	4.24	ينوع في الأنشطة اللاصفية التي تزيد انتماء الطلبة للغرفة الصفية.
8	كبيرة جداً	88%	.654	4.40	يوفر للطلبة فرصاً للتعبير عما في نفوسهم.
11	كبيرة جداً	87%	.603	4.33	ينو بين الأنشطة العملية والنظرية والفردية والجماعية.
5	كبيرة جداً	92%	.621	4.58	يوفر للطلبة جواً من المتعة والمرح أثناء التعلم.
	كبيرة جداً	88%	.328	4.41	الدرجة الكلية



## ثانياً: مجال الطلبة

قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الطلبة، حيث أشارت النتائج أن هناك درجة موافقة كبيرة على فقرات هذا المجال حسب الوزن النسبي ٧٩%، هذا وحصلت الفقرة التي نصها "يتفاعل بإيجابية في المواقف الصفية النشطة" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي ٩١%، وحصلت الفقرة التي نصها "يتعاون مع زملائه للعمل في مجموعات لتنفيذ بعض المهام" على الترتيب الثاني حسب الوزن النسبي ٩٠%.

### جدول رقم (٥.٤) تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: الطلبة.

الترتيب	مستوى الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
4	كبيرة جداً	87%	.707	4.33	يتمتع الطلبة بالإيجابية والفاعلية في بيئة التعلم.
9	كبيرة	72%	.920	3.61	يشارك في تخطيط وتنفيذ الدروس.
11	متوسطة	64%	.704	3.22	يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
11	متوسطة	64%	.876	3.22	يشارك في تقييم نفسه ويحدد ما حققه من أهداف.
5	كبيرة جداً	86%	.763	4.31	يشارك مع زملائه في عمل تعاوني جماعي.
1	كبيرة جداً	91%	.548	4.53	يتفاعل بإيجابية في المواقف الصفية النشطة.
3	كبيرة جداً	89%	.624	4.44	يشارك في الحوار والمناقشة.
10	كبيرة	72%	.863	3.60	يعمل مستقلاً دون فقدان التواصل والتفاعل مع زملائه.
6	كبيرة جداً	84%	.594	4.20	يشارك بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية.
2	كبيرة جداً	90%	.626	4.49	يتعاون مع زملائه للعمل في مجموعات لتنفيذ بعض المهام.
7	كبيرة	79%	.720	3.93	يطبق ما يتعلمه عملياً، ويبني استنتاجاته على أساس علمي واضح.
8	كبيرة	75%	1.048	3.76	يتبع الأسلوب العلمي في التفكير، والتحليل، وحل المشكلات.
	كبيرة	79%	.474	3.97	الدرجة الكلية

### ثالثاً: مجال مدير المدرسة

قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال مدير المدرسة، حيث أشارت النتائج أن هناك درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال حسب الوزن النسبي ٨٧%، هذا وحصلت الفقرة التي نصها "يشجع على تبادل الخبرات بين المعلمين في أساليب التدريس التطبيقية" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي ٩٢%، وحصلت الفقرة التي نصها "يشجع مدير المدرسة المعلم على استخدام أحدث طرق التدريس التي تتمركز حول الطالب" على الترتيب الثاني حسب الوزن النسبي ٩٠%.

#### جدول رقم (٥٠٥) تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: مدير المدرسة.

الترتيب	مستوى الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
3	كبيرة جداً	90%	.695	4.49	يشجع مدير المدرسة المعلم على استخدام أحدث طرق التدريس التي تتمركز حول الطالب.
8	كبيرة جداً	85%	.719	4.25	يعمل على توفير الوسائل اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
4	كبيرة جداً	88%	.723	4.42	يحرص على توفير جو مدرسي يسوده الحب والنشاط والتفاعل الإيجابي.
8	كبيرة جداً	85%	.751	4.25	يشجع التواصل الدائم مع أولياء الأمور بهدف إيجاد بيئة فعالة وإيجابية داخل المدرسة.
8	كبيرة جداً	85%	.892	4.25	يوفر الأجهزة والوسائل التي تدعم بيئة التعلم النشط.
5	كبيرة جداً	87%	.645	4.36	يحرص على أن يكون البناء المدرسي في وضع ملائم لتنفيذ التعلم النشط من حيث عدد الطلاب، وصلاحياتها للتلاميذ، واكتمال أاثاتها.
1	كبيرة جداً	92%	.580	4.60	يشجع على تبادل الخبرات بين المعلمين في أساليب التدريس التطبيقية.
7	كبيرة جداً	86%	.701	4.31	يثني على الأفكار الإبداعية التي يطرحها المعلم لتطوير بيئة التعلم النشط.
2	كبيرة جداً	90%	.590	4.52	يوجه المعلم لتفعيل استراتيجيات التدريس النشطة والممتعة.
6	كبيرة جداً	87%	.707	4.33	يشجع على التفاعل بين الطلبة والمعلم بالتشارك

					في اللعب والنشاطات.
11	كبيرة	79%	.824	3.96	يعمل على تخصيص أوقات كافية ومناسبة لترفيه الطلبة.
	كبيرة جداً	87%	.514	4.34	الدرجة الكلية

#### رابعاً: مجال البيئة المدرسية

قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال البيئة المدرسية، حيث أشارت النتائج أن هناك درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال حسب الوزن النسبي ٦٧%، هذا وحصلت الفقرة التي نصها "الاهتمام بنظافة المدرسة" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي ٨٤%، وحصلت الفقرة التي نصها "يتوفر في المدرسة مرافق وتجهيزات تسهل تطبيق التعلم النشط" على الترتيب الثاني حسب الوزن النسبي ٨٣%.

#### جدول رقم (٥.٦) تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: البيئة المدرسية.

الترتيب	مستوى الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
2	كبيرة	83%	.767	4.16	يتوفر في المدرسة مرافق وتجهيزات تسهل تطبيق التعلم النشط.
5	كبيرة	73%	1.069	3.64	يتوفر رسومات جاذبة للطلبة.
10	قليلة	48%	1.250	2.40	يتوفر حديقة بسيطة.
6	كبيرة	72%	1.118	3.58	صيانة مرافق المدرسة باستمرار.
1	كبيرة جداً	84%	.850	4.22	الاهتمام بنظافة المدرسة.
3	كبيرة	82%	.775	4.11	تتوفر وسائل تعليمية حديثة.
4	كبيرة	74%	.991	3.71	تصميمها عصري ذو ألوان مبهجة ومرحة.
7	متوسطة	59%	1.364	2.96	يتوفر ملعب رياضي.
11	قليلة	46%	1.794	2.31	يتوفر برك سباحة نظيفة ومجهزة.
8	متوسطة	59%	1.129	2.93	تتوفر أماكن مناسبة للعب والترفيه.
9	متوسطة	56%	1.370	2.82	تتناسب مساحة المدرسة مع عدد الطلبة.
	متوسطة	67%	.689	3.35	الدرجة الكلية

جدول رقم (٥.٧) الترتيب التنازلي لنتائج مجالات الدراسة

الترتيب	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
١	المعلم	4.41	.328	88%	كبيرة جداً
٢	مدير المدرسة	4.34	.514	87%	كبيرة جداً
٣	الطلبة	3.97	.474	79%	كبيرة
٤	البيئة المدرسية	3.35	.689	67%	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.01	.5	84.75%	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة في مجال المعلم كانت كبيرة جداً وقد بلغت النسبة المئوية (٨٨%)، ومجال مدير المدرسة كانت كبيرة جداً أيضاً وقد بلغت النسبة المئوية (٨٧%)، ومجال الطلبة كانت كبيرة وقد بلغت النسبة المئوية (٧٩%)، ومجال البيئة المدرسية كانت متوسطة وقد بلغت النسبة (٦٧%)، أما الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين فقد بلغت (٨٤.٧٥%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جداً للأسئلة.

تم اختبار فرضيات البحث:

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، لاختبار الفرض الصفري ( $H_0$ ) الذي يفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المؤهل، مقابل الفرض البديل ( $H_a$ ) الذي يفترض وجود فروق في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء لمدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. فكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥.٧): نتيجة اختبار الفرضية الأولى.

المؤهل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
بكالوريوس	43	4.05	.349	0.199	0.843
ماجستير فأعلى	2	4.00	.346		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار T تساوي (٠.١٩٩) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٨٤٣) وهو أكبر من مستوى ٠.٠٥ وبالتالي نستنتج صحة الفرض العدمي التي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وترجع الباحثة ذلك إلى:

تدريب كافة المعلمات باختلاف المؤهل العلمي لهن، وبالتالي بعض المعلمات تثبت مهارتها في تطبيق أسلوب التعلم النشط أكثر من غيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشدي، ٢٠١٥)، و (الزامل، ٢٠١١) التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للتعلم النشط تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، لاختبار الفرض العدمي ( $H_0$ ) الذي يفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، مقابل الفرض البديل ( $H_a$ ) الذي يفترض وجود فروق في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة. فكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥.٩): نتيجة اختبار الفرضية الثانية.

سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	14	4.09	.371	0.820	0.447
من ٥-١٠ سنوات	28	4.00	.342		
10 سنوات فأكثر	3	4.24	.197		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار F تساوي (٠.٨٢٠) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٤٤٧) وهو أكبر من مستوى ٠.٠٥ وبالتالي نستنتج صحة الفرض العدمي الذي يفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

وهذا يرجع إلى:

أن المعلم الجديد يكون متحمس لتطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة ومن ضمنها التعلم النشط والترفيه، ويكون تدرب عليها ودرس عنها في الجامعة، وتلقى دورات تدريبية عن كيفية تطبيقها، والمعلم القديم غالباً لا يطبق الأساليب الحديثة في التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشيدى، ٢٠١٥) التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للتعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وتختلف مع دراسة (الزامل، ٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية لصالح المعلمات الإناث نحو ممارستهم للتعلم النشط.

## ٥.٥ توصيات البحث:

### من التوصيات التي توصي بها الباحثة:

- ❖ استخدام وتوظيف التعلم النشط والترفيه في التدريس خصوصاً في المرحلة الأساسية الدنيا، لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية، وفي زيادة انتماء الطلبة وحبهم للمدرسة.
- ❖ عقد ورش عمل لتدريب المعلمين على الطرق الصحيحة لتنفيذ أساليب التعلم النشط، وكيفية تفعيل الألعاب التعليمية وأسلوب الترفيه داخل الحصص التعليمية.
- ❖ دمج وإدخال استراتيجيات التعلم النشط والترفيه في المواد الأكاديمية لكلية التربية.

## المراجع والمصادر



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- الأخرس، دعاء. (٢٠١٨). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الأونروا. (٢٠١٦). الدليل المرجعي للأنشطة الترفيهية للأونروا، دائرة التربية والتعليم، غزة، فلسطين.
- إسلیم، ناصر. (٢٠١٧). التعلم بالترفيه. (بحث منشور)، مجلة جامعة الملك سعود، ١(٥)، السعودية.
- بدير، كريمان. (٢٠١٢). التعلم النشط. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- برقان، فدوى. (٢٠٠٩). أثر استراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاص. (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- البقمي، هند. (٢٠١٢). فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- جاد، منى. (٢٠١٠). طرق وأساليب تربية الطفل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جبار، حمود. (٢٠١٤). أثر استراتيجية حوض السمك المفتوح والمغلق في تنمية التعبير عند طلاب الصف الثاني المتوسط. (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- الجدي، مروة. (٢٠١٢). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة. (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة، فلسطين.

- الرشيدى، فاطمة. (٢٠١٥). درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت. جامعة الشرق الأوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. الكويت.
- الرشيدى، ناصر. (٢٠١٥). استراتيجيات ممتعة في التعلم النشط. وزارة التربية والتعليم، حائل، السعودية.
- الزهراني، فهد. (٢٠١٠). كراهية الطالب للمدرسة الأسباب والحلول. <https://www.manhal.net/art/s/6844>
- سعادة، وآخرون. (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. دار الشروق والتوزيع، بيروت، لبنان.
- السندي، ناز. (٢٠١٥). أثر تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الإنسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الإيجابي. (رسالة ماجستير منشورة)، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٢٠، ٧٣٠ - ٧٤٩، بغداد، العراق.
- سويدان، هاني. (٢٠١٣). الانتماء إلى المدرسة. <https://www.facebook.com/ACADEMY97/posts>
- شاهين، نجاه. (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الرابع. مجلة التربية العملية، مجلة علمية محكمة، المجلد الثاني عشر، العدد (٢) ص ١-١٢٧.
- الشمري، ماضي. (٢٠١٦). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط. ط٢، وزارة التربية والتعليم بمنطقة حائل، السعودية.
- شرف، فاطمة. (٢٠١٠). الانتماء المدرسي كهوية وسيطة بين الخصائص الفردية والهوية الجماعية لدى طلبة القدس - فلسطين، (رسالة ماجستير)، جامعة بير زيت، فلسطين.
- صقر، ختام. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الصف النشط على تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات في مدينة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلمها. (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.

- عبد الرحمن، علوش. (٢٠١٤). المسرح التعليمي في دراما الأطفال. (رسالة ماجستير) كلية الآداب، جامعة وهران، الجزائر.
- عبد الكريم، خليفة. . أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر. (بحث منشور). مجلة كلية التربية، مجلد (٣٢)، ع (٤)، ٢-٥٧، جامعة أسيوط، مصر.
- عبيد، وليم. (٢٠٠٩). استراتيجيات التعليم والتعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبيد، وليم. (٢٠١٠). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عثمان، وفاء. (٢٠١٦). فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنفيذ منهج حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر على تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة. (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- عطية، إحسان. (٢٠١٤). العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (بحث منشور). مجلة كلية التربية، العدد ١٦.٢٨٨ - ٣٥٢، جامعة بور سعيد، مصر.
- عقيل، رفاعي. (٢٠١٢). التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم. ط٢، مصر: دار الجامعة الجديدة.
- عكسة، حليلة. (٢٠١٥). تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه. (بحث منشور)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ١ (١)، الجزائر.
- العمادي، جيهان. (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عواد، يوسف وزامل، مجدي. (٢٠١٠). التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة. ط٢، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الغابري، مريم. (٢٠١٥). الحق في اللعب والترفيه (رسالة ماجستير منشورة)، مجلة كراسة الطفولة، المعهد العالي لإطارات الطفولة، تونس.

- الفتلي. سماح. (٢٠١٥). استراتيجية حوض السمك Strategy Fishbowl وفاعليتها في تنمية المهارات العقلية لطلبة قسم الفيزياء وتحصيلهم الدراسي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، بابل، العراق.
- قاسم، امجد. (٢٠١٣). مفهوم التعلم باللعب فوائده وخطواته. <http://al3loom.com/?p=6744>
- المالكي، مالك. (٢٠١٠). أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغياهما في المدارس والمؤسسات التربوية. (بحث منشور)، مجلة الدراسات التربوية، العراق.
- متولي، قنديل. (٢٠١٠). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار. بحث منشور، كلية التربية، جامعة طنطا ومركز الدراسات المعرفية، المجلد (١)، 9 154 -، القاهرة، مصر.
- مجلي، علي. (٢٠٠٨). تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الأنشطة القائمة على الترفيه لتنمية بعض المهارات الاستماع والتحدث لدى طالب الصف الأول المتوسط. (رسالة ماجستير)، القاهرة، مصر.
- المصري، لينا. (٢٠١٠). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المصري، لينا. (٢٠١٤). أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم الغرف الصفية في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة: المدارس الحكومية حالة دراسية. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المطيري، مؤمنة. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. (رسالة دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.
- المنصور، فاطمة. (٢٠١٠). مشروع نشط لتعليم استراتيجيات التعلم النشط. السعودية.

- موسى، ابتسام. (٢٠١٨). أثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الأدب والنصوص. (رسالة ماجستير منشورة)، مجلة رويت للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد ٥(١): ٧٦٥ - ٧٩٤.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠١٦). أدوار المعلم والمتعلم النشط في ضوء استراتيجيات التعلم النشط. المملكة العربية السعودية.
- أبو هدرس، ياسرا. (٢٠١١). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطئي التعلم. (رسالة ماجستير). مجلة جامعة الأزهر، ١٣، (١)، فلسطين.
- أبو هلال، فادي. (٢٠١٨). أثر التعلم القائم على الترفيه في تنمية التفكير في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في غزة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

## ثانيا: المراجع الإنجليزية

- Cavite, Demark. (2017). The Effect of Active Learning Approach on Attitudes of 7<sup>th</sup> Grade Student. Eskisehir Osmangazi University, Turkey.
- Elnada, Ziad. (2015). The Effectiveness of Using Hot Seating Strategy on Enhancing Student–Teacher's Speaking Skills at Al–Azhar University–Gaza. Gaza, Palestine.
- Kim, Kyoungna. (2009). EXOLORING UNDERGRADUATE STUDENTS ACTIVE LEARNING FOR ENHANCIND THEIR CRTTICAL THANKING AND LEARNING IN LARGE CLASS. Pennsylvania State Universi.
- Quran, samara. (2018). The Impact of Employing some Active Learning Based Strategies on Improving Reading Comprehension Skills and Self–Efficacy. Islamic university of Gaza.
- Salhi, sahar. (2013). The effectiveness of using a program based on active learning strategies on fourth graders English performance in Gaza UNRWA schools. Islamic university of Gaza.
- Woodhouse, Jan. (2014). Role play: a stage of learning.

# الملاحق

## ملحق رقم (1): الاستبانة في صورتها الأولية



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم التعليم الأساسي

الدكتور/.....حفظه الله

### الموضوع/ تحكيم استبانته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تتشرف الباحثة أن تضع بين يدي سيادتكم أداة هذه الدراسة وهي عبارة عن استبانته لجمع البيانات المتعلقة بدراستها حول: دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في التعليم الأساسي من الجامعة الإسلامية. وقد اقتضت الدراسة استخدام استبانته:

للكشف عن دور البيئة المدرسية القائمة على القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية وتحتوي على (٥٢) فقرة موزعة على (٤) مجالات.

ونظراً لما تتمتعون به من كفاءة وخبرة في مجال هذه الدراسة ترحو الطالبة من سيادتكم إبداء آرائكم حول مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجالات المذكورة، ومدى وضوحها ودقة صياغتها.

وتفضلوا بفائق الاحترام والتقدير

ولله ثم لكم الشكر

الطالبة:

رؤى إبراهيم الصالحات



استبانة قياس أدوار عناصر المدرسة في بيئة التعلم النشط والترفيه في تنمية الانتماء  
المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية

م	الفقرات	المناسبة		الانتماء		التعديل
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
<b>المجال الأول: المعلم</b>						
١	يشارك المعلم التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية.					
٢	ينوع المعلم في استخدام الوسائل التعليمية.					
٣	ينمي المعلم مهارات الاتصال بين المتعلمين.					
٤	يربط المعلم الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالمواقف التعليمية الجديدة					
٥	يرسخ المعلم العمل التعاوني لدى الطلبة، ويستخدم أساليب التواصل الفعال					
٦	يشجع المعلم الحوار والمناقشة والحوار بين المتعلمين داخل وخارج غرفة الصف.					
٧	ينوع المعلم في استخدام استراتيجيات التدريس النشطة الحديثة المتمركزة حول الطالب مثل (الكرسي الساخن، لعب الأدوار، الظهر بالظهر، مسرح الدمى					
٨	يوظف المعلم الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً.					
٩	يقدم المعلم المفاهيم والحقائق في ضوء مستويات نمو الطلبة، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
١٠	يخلق المعلم جواً من التنافس داخل حجرة الصف.					
١١	يشجع المعلم المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد.					
١٢	يوفر المعلم جو اجتماعي ديمقراطي قائم على العدالة والمساواة والموضوعية والثقة والمودة					
١٣	يستخدم المعلم التعزيز والتشجيع لإزالة التوتر من نفوس الطلبة					
١٤	ينوع المعلم في الأنشطة اللاصفية التي تنمي انتماء المتعلم للغرفة الصفية.					
١٥	يلبي المعلم حاجات الطالب النفسية والفطرية، كحاجاته إلى الأمن والطمأنينة، والحب والتقدير، والإحساس بالنجاح، وحبه للمدرسة.					
١٦	يستخدم المعلم الأحداث الجارية في البيئة المحلية مدخلاً للدروس المرتبط بها.					
١٧	يوفر المعلم للمتعلمين فرصاً للتعبير عما في نفوسهم.					
١٨	ينوع بين الأنشطة العملية والنظرية والفردية والجماعية.					

					يوفر المعلم للمتعلمين جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم	١٩
<b>المجال الثاني: مدير المدرسة</b>						
					تشجع الإدارة المعلم على استخدام أحدث طرق التدريس التي تتركز حول الطالب.	١
					تعمل الإدارة على توفير الوسائل اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط والترفيه	٢
					تحرص الإدارة على توفير جو مدرسي يسوده الحب والنشاط والتفاعل الايجابي	٣
					تشجع الإدارة التواصل الدائم مع أولياء الأمور بهدف إيجاد بيئة فعالة واثابية داخل المدرسة	٤
					توفر الإدارة الأجهزة والوسائل التي تدعم بيئة التعلم النشط.	٥
					تحرص الإدارة على أن يكون البناء المدرسي في وضع ملائم لتنفيذ التعلم النشط من حيث عدد الصفوف، وصلاحياتها للتلاميذ، واكتمال أثابها	٦
					تشجع الإدارة تبادل الخبرات بين المعلمات في أساليب التدريس التطبيقية.	٧
					تثني الإدارة على الأفكار الإبداعية التي تبذلها المعلمات لتطوير بيئة تعلم ممتعة ونشطة	٨
					توجه الإدارة المعلمات لتفعيل استراتيجيات التدريس النشطة والممتعة.	٩
					تشجع الإدارة على التفاعل بين الطلبة والمدرسين بالتشارك في اللعب والنشاطات بصفة عامة.	١٠
					تعمل الإدارة على تخصيص أوقات كافية ومناسبة لترفيه الطلبة.	١١
<b>المجال الثالث: الطالب</b>						
					يتمتع الطالب بالإيجابية والفاعلية في بيئة التعلم.	١
					يشارك الطالب في تخطيط وتنفيذ الدروس.	٣
					يبحث الطالب عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.	٤
					يشارك الطالب في تقييم نفسه ويحدد ما حققه من أهداف.	٥
					يشارك الطالب مع زملائه في تعاون جماعي.	٦
					يتصف المتعلم بالإيجابية في المواقف الصفية النشطة.	٧
					يناقش الطالب ويدير الحوار، ويشارك في تصميم البيئة التعليمية التعليمية الملائمة.	٨
					يعمل الطالب مستقلاً دون فقدان التواصل والتفاعل مع زملائه.	٩
					يشارك الطالب في تقييم نفسه لتحديد مدى ما حققه من أهداف.	١٠
					يشارك الطالب بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية.	١١

					١٢	يتعاون الطالب مع زملائه للعمل في مجموعات لتنفيذ بعض المهمات.
					١٣	يطبق الطالب ما يتعلمه عمليا، ويبنى استنتاجاته على أرض ثابتة.
					١٤	يتبع الطالب الأسلوب العلمي في التفكير، والتحليل، وحل المشكلات.
<b>المجال الرابع: البيئة المدرسية</b>						
					١	يتوفر في المدرسة المرافق والتجهيزات التي تسهل تطبيق التعلم النشط والترفيه.
					٢	تتوفر في المدرسة رسومات جاذبة للطلاب.
					٣	تتوفر في المدرسة حديقة بسيطة.
					٤	الاهتمام بنظافة المدرسة وصيانة مرافقها باستمرار.
					٥	تتوفر في المدرسة وسائل تعليمية حديثة.
					٦	تصميم المدرسة عصري، ألوانها مبهجة ومرحة.
					٧	المدرسة مكان للترفيه وتبادل المعلومات بطريقة عصرية.
					٨	يتوفر بالمدرسة قاعات وملاعب رياضية.

ملحق رقم (2): قائمة بأسماء المحكمين

الدرجة العلمية	الأسماء	م
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية	أ.د محمود خليل أبو دف	-١
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك	أ.د محمود محمد الرنتيسي	-٢
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك - كلية التربية الجامعة الإسلامية	د. مجدي سعيد عقل	-٣
إداري عام - كلية التربية	د. ياسر حسن الأشقر	-٤
أستاذ الصحة النفسية - الجامعة الإسلامية	أ.د. عبد الفتاح عبد الغني الهمص	-٥

### ملحق رقم (3): الاستبانة في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية

قسم التعليم الأساسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أختي المعلمة: ..... المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة بإجراء دراسة تهدف للتعرف إلى (دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية) استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في التعليم الأساسي من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وقد اقتضى البحث استخدام استبانة لبيان أدوار عناصر المدرسة في بيئة التعلم النشط والترفيه في تنمية الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وتحتوي على أربعة مجالات هي: المعلم، والطلبة، ومدير المدرسة، والبيئة المدرسية وتتضمن (٤٩) فقرة.

أرجو من المعلمات قراءة فقرات هذه الاستبانة بتمعن والإجابة عن الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب، علماً بأن استجاباتكم تشكل المرتكز الأساسي في نجاح هذا البحث.

مع العلم أن الانتماء المدرسي هو: مدى رضا التلميذ عن مدرسته وشعوره بالأمان داخلها وأنه محبوب ومقبول ممن فيها ورغبته في تكوين علاقات ايجابية معهم والتفاني في العمل والرغبة في العطاء والتضحية من أجل ذلك.

البيانات الشخصية:

١- التخصص :  بكالوريوس ،  ماجستير فأعلى.

٢- سنوات الخدمة :  أقل من ٥ سنوات ،  من ٥ إلى 10 سنوات ،  أكثر من 10 سنوات

دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى  
طلبة المرحلة الأساسية

م	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
<b>المجال الأول: المعلم</b>						
١	يشارك المعلم الطلبة في تحديد أهدافهم التعليمية.					
٢	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية.					
٣	ينمي مهارات الاتصال لدى الطلبة.					
٤	يربط الخبرات السابقة لدى الطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة.					
٥	يرسخ العمل التعاوني لدى الطلبة.					
٦	يشجع الحوار والمناقشة بين الطلبة.					
٧	ينوع في استخدام استراتيجيات التدريس النشطة الحديثة المتمركزة حول الطالب مثل (الكرسي الساخن، لعب الأدوار، الظهر بالظهر، مسرح الدمى).					
٨	يوظف الثواب والعقاب توظيفا تربويا.					
٩	يخلق جوا من التنافس بين الطلبة داخل حجرة الصف.					
١٠	يشجع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد.					
١١	يستخدم التعزيز والتشجيع لإزالة التوتر والرهبة من نفوس الطلبة.					
١٢	ينوع في الأنشطة اللاصفية التي تزيد انتماء الطلبة للغرفة الصفية.					
١٣	يوفر للطلبة فرصا للتعبير عما في نفوسهم.					
١٤	ينوع بين الأنشطة العملية والنظرية والفردية والجماعية.					
١٥	يوفر للطلبة جوا من المتعة والمرح أثناء التعلم.					
<b>المجال الثاني: الطلبة</b>						
١	يتمتع الطلبة بالإيجابية والفاعلية في بيئة التعلم.					
٢	يشارك في تخطيط وتنفيذ الدروس.					
٣	يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.					
٤	يشارك في تقييم نفسه ويحدد ما حققه من أهداف.					
٥	يشارك مع زملائه في عمل تعاوني جماعي.					
٦	يتفاعل بإيجابية في المواقف الصفية النشطة.					
٧	يشارك في الحوار والمناقشة.					
٨	يعمل مستقلا دون فقدان التواصل والتفاعل مع زملائه.					
٩	يشارك بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية.					
١٠	يتعاون مع زملائه للعمل في مجموعات لتنفيذ بعض المهام.					

م	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١١	يطبق ما يتعلمه عمليا، ويبنى استنتاجاته على أساس علمي واضح.					
١٢	يتبع الأسلوب العلمي في التفكير، والتحليل، وحل المشكلات.					
<b>المجال الثالث: مدير المدرسة</b>						
١	يشجع مدير المدرسة المعلم على استخدام أحدث طرق التدريس التي تتمركز حول الطالب.					
٢	يعمل على توفير الوسائل اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط.					
٣	يحرص على توفير جو مدرسي يسوده الحب والنشاط والتفاعل الإيجابي.					
٤	يشجع التواصل الدائم مع أولياء الأمور بهدف إيجاد بيئة فعالة وإيجابية داخل المدرسة.					
٥	يوفر الأجهزة والوسائل التي تدعم بيئة التعلم النشط.					
٦	يحرص على أن يكون البناء المدرسي في وضع ملائم لتنفيذ التعلم النشط من حيث عدد الطلاب، وصلاحياتها للتلاميذ، وإكمال أثارها.					
٧	يشجع على تبادل الخبرات بين المعلمين في أساليب التدريس التطبيقية.					
٨	يثني على الأفكار الإبداعية التي يطرحها المعلم لتطوير بيئة التعلم النشط.					
٩	يوجه المعلم لتفعيل استراتيجيات التدريس النشطة والممتعة.					
١٠	يشجع على التفاعل بين الطلبة والمعلم بالتشارك في اللعب والنشاطات.					
١١	يعمل على تخصيص أوقات كافية ومناسبة لترفيه الطلبة.					
<b>المجال الرابع: البيئة المدرسية</b>						
١	يتوفر في المدرسة مرافق وتجهيزات تسهل تطبيق التعلم النشط					
٢	يتوفر رسومات جاذبة للطلبة.					
٣	يتوفر حديقة بسيطة.					
٤	صيانة مرافق المدرسة باستمرار.					
٥	الاهتمام بنظافة المدرسة.					
٦	تتوفر وسائل تعليمية حديثة.					
٧	تصميمها عصري ذو ألوان مبهجة ومرحة.					
٨	يتوفر ملعب رياضي.					
٩	يتوفر برك سباحة نظيفة ومجهزة.					
١٠	تتوفر أماكن مناسبة للعب والترفيه.					
١١	تتناسب مساحة المدرسة مع عدد الطلبة.					

## ملحق رقم(4): كتاب الجامعة للمدارس لتسهيل المهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية غزة  
The Islamic University of Gaza

هاتف داخلي: 2400

مكتب عميد كلية التربية

الرقم: ج من ع/63

التاريخ: 07 صفر 1440 هـ

16 أكتوبر 2018م

الأخ الدكتور/ صبحي رشيد اليازجي  
رئيس اللجنة الاستشارية لمدرسة محمد البشير الإبراهيمي الأساسية،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

### الموضوع: تسهيل مهمة طالبة في إنجاز بحث تخرجها

تهديكم عمادة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تحياتها، ويرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ روى إبراهيم الصلحات برقم جامعي 220163200 تدرّس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تخصص تعليم أساسي، وهي الآن تصدّد إنجاز بحث تخرجها الموسوم بـ: دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم؛ لذا يرجى التكرم بالسماح لها بتطبيق استبانة دراستها على الفئة المستهدفة من معلمي مدرسة محمد البشير الإبراهيمي الأساسية، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

وبإسراء فيكم،،،

للتواصل/جوال رقم: 0598129298

بريد إلكتروني: [mshgair@iugaza.edu.ps](mailto:mshgair@iugaza.edu.ps)

عميد كلية التربية

أ.د. محمد سليمان أبو شقير



\* صورة لـ:

- رئيس قسم التعليم الأساسي.
- المضيف.